

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
شعبة العلوم الاقتصادية، تخصص إقتصاد نقدي وبنكي
بعنوان:

دور الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية

دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية

من إعداد الطالبة:

فروحات نعيمة

نوقشت وأجيزت بتاريخ 2024/09/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ الدكتور / طويطي مصطفى (أستاذ، جامعة غرداية) رئيسا
الدكتورة / بن عبد الرحمان زهيبية (أستاذ محاضر أ، جامعة غرداية) مشرفا ومقررا
الدكتورة / مشري مبروكة (أستاذ محاضر ب، جامعة غرداية) ممتحنا

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸ هـ

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
شعبة العلوم الاقتصادية، تخصص إقتصاد نقدي وبنكي
بعنوان:

دور الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية

دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية

من إعداد الطالبة:

فروحات نعيمة

نوقشت وأجيزت بتاريخ 2024/09/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ الدكتور / طويطي مصطفى (أستاذ، جامعة غرداية) رئيسا
الدكتورة / بن عبد الرحمان ذهبية (أستاذ محاضر أ، جامعة غرداية) مشرفا ومقررا
الدكتورة / مشري مبروكة (أستاذ محاضر ب، جامعة غرداية) ممتحنا

السنة الجامعية 2024/2023

شكر وعرفان

قال تعالى: وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ

أود التقدم بالشكر إلى

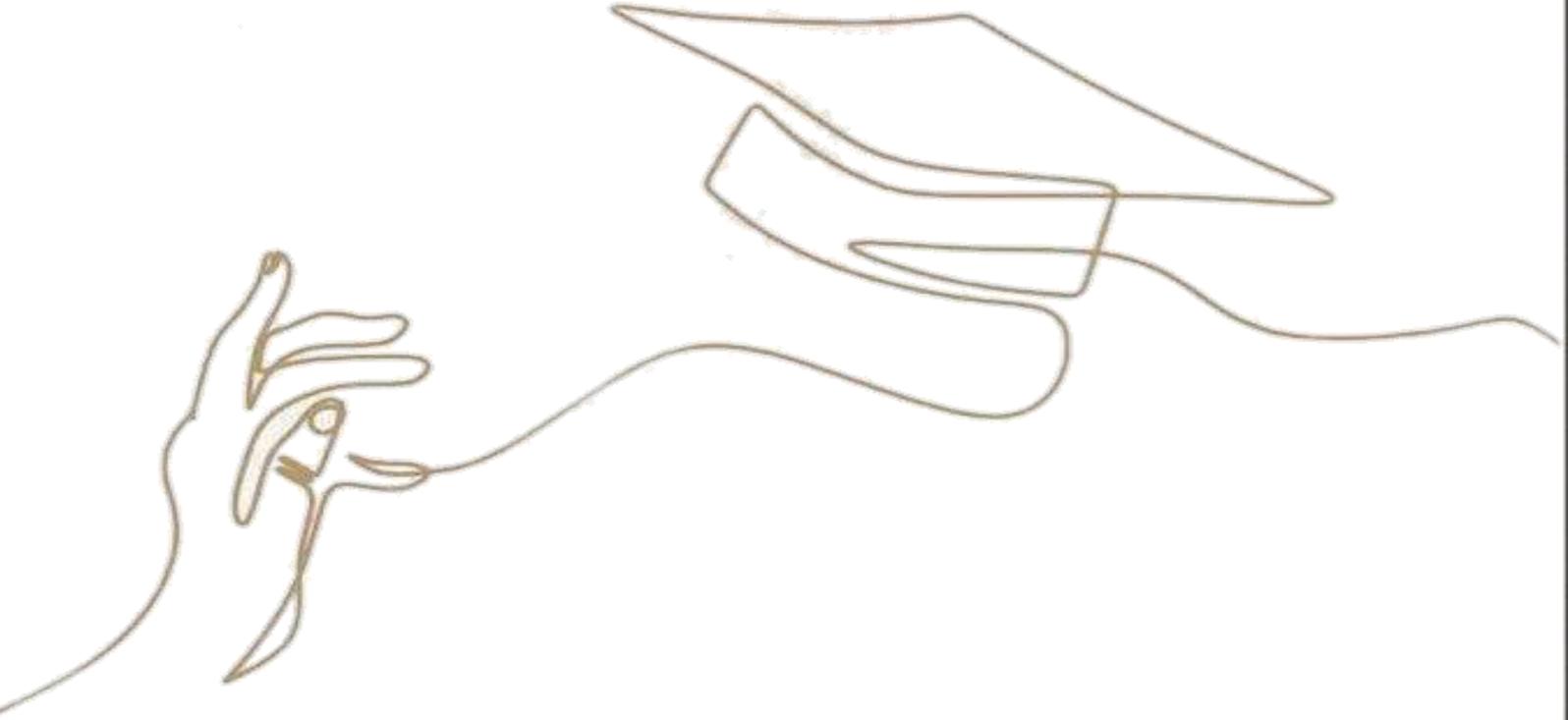
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة "بن عبد الرحمان ذهيبية " على التوجيهات والمعلومات التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا من مختلف جوانبه

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة وإلى كل أستاذ ترك أثراً إيجابياً

وساهم في تطوير رصيدي العلمي والمعرفي طيلة مشواري الدراسي

شكر خاص لكل من ساهم في تقديم العون لإنجاز هذا البحث



الإهداء

من قال أنا لها "تالها"

وأنا لها وإن أبت رغما عنها آتيت بها نلتها وعانقت اليوم مجدا عظيما

فعلتها بعد أن كانت شبه مستحيلة، كانت دروبا قاسية

وطرقا خسرت بها الكثير ولكنني "وصلت" فالحمد لله الذي أنعم وأتم

ما انتهى جهد ولا تم فضل ولا وصلنا دربا إلا برحمته وكرمه

ولهذا أهدي ثمرة جهدي إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب ومن دعمني بلا حدود

وأعطاني بلا مقابل سندي وملاذي بعد الله والذي حفظه الله

إلى من كانت الداعمة والأولى والأبدية من كان وجودها يمدني بالسعي دون ملل

والتي ظلت دعواتها تضم اسمي دائما

معلمتي الأولى ودكتورتي الأولى سر قوتي ونجاحي "أمي" حفظها الله

إلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي إلى شموع دربي

إلى من شهد معي متاعب الدراسة وسهر الليالي

إخواني: رياض عبد الحليم - توفيق - معاذ عثمان

ولكل من ساندني من قريب أو بعيد

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية بالبنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية، خلال الفترة الممتدة ما بين 2019-2022، وباستخدام المنهج الوصفي والتحليلي وبالاعتماد على البيانات المقدمة من البنك ومركز الضرائب، خلصنا إلى أن الرقابة الجبائية تُعتبر آلية فعالة لتشخيص وتقليل المخاطر الجبائية، بحيث تمكّن المكلفين من تجنب أعباء إضافية في المستقبل.

كما خلصنا إلى أن البنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية قام بتقديم تصريحاته السابقة سواء المتعلقة بالرسم على النشاط المهني أو بالرسم على القيمة المضافة أو تصريحاته السنوية المتعلقة بالضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات في الآجال المحددة، حيث تخلو تلك التصريحات من النقص والغش. ويعود ذلك إلى حرص هذا البنك على تفادي العقوبات الناتجة عن التحقيقات الجبائية التي خضع لها.

الكلمات المفتاحية: رقابة جبائية - مكلف بالضريبة-تصريحات جبائية- مخاطر جبائية- بنك خارجي جزائري

Abstract:

The purpose of this study was to highlight the role of tax control in diagnosing tax risks at the Foreign bank of Algeria, Ghardaia Agency, during the period 2019-2022. Using the descriptive and analytical approach and relying on data provided by the bank and the tax center, we concluded that tax control is an effective mechanism for diagnosing and reducing tax risks, enabling taxpayers to avoid additional burdens in the future.

We also concluded that the Foreign bank of Algeria, Ghardaia agency, submitted its previous declarations of professional activity and value-added tax, annual declarations of gross income tax, and corporate profits tax within the set time frame, free of imitations and fraud. This is due to the bank's keenness to avoid penalties resulting from tax investigations to which it was subjected.

Keywords: tax control, taxpayer, tax declarations, tax risks, Foreign bank of Algeria.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
IV	شكر و عرفان
V	الإهداء
VI	ملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الأشكال والجدول
أ	مقدمة
/	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للخطر الجبائي والرقابة الجبائية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الرقابة الجبائية والمخاطر الجبائية
3	المطلب الأول: ماهية الرقابة الجبائية
14	المطلب الثاني: ماهية المخاطر الجبائية
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
19	المطلب الأول: قراءة للدراسات السابقة
24	المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل
27	الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري - وكالة غرداية-
28	تمهيد
29	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنك محل الدراسة
29	المطلب الأول: تقديم وكالة البنك الخارجي الجزائري غرداية (028)
32	المطلب الثاني: الطريقة المتبعة والأدوات المستخدمة في الدراسة
33	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
33	المطلب الأول: نتائج الدراسة
47	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
52	خلاصة الفصل
53	خاتمة
57	قائمة المراجع

قائمة المحتويات

60	الفهرس
----	--------

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
06	أنواع الرقابة الجبائية	(1 -1)
07	أنواع الرقابة الجبائية العامة	(2-1)
08	هيكل الرقابة الشكلية	(3-1)
09	الرقابة على أساس الوثائق	(4-1)
10	الرقابة الجبائية المعمقة	(5-1)
30	الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري - وكالة غرداية 028 -	(1-2)

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
13	مبادئ الرقابة الجبائية	(1-1)
33	تطور رقم الأعمال	(1-2)
33	الميزانية المالية- جانب الأصول للبنك الخارجي-وكالة غرداية 028	(2-2)
34	الأصول الغير جارية-البنك الخارجي الجزائري- وكالة غرداية	(3-2)
35	الاهتلاكات -البنك الخارجي الجزائري- وكالة غرداية 028	(4-2)
36	حسابات المدينين الآخرين	(5-2)
36	الضرائب و الرسوم	(6-2)
37	خصوم البنك	(7-2)
38	الضرائب والرسوم	(8-2)
38	أعباء المستخدمين	(9-2)
39	الالتزامات الجبائية المتعلقة بالرسم على النشاط المهني TAP	(10-2)
40	الالتزامات الجبائية ال المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة TVA	(11-2)
41	الالتزامات الجبائية المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة TVA	(12-2)
42	الالتزامات الجبائية المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة TVA	(13-2)
43	الالتزامات الجبائية المتعلقة بالضريبة على الدخل IRG السنة 2020	(14-2)

قائمة الأشكال والجداول

44	الالتزامات الجبائية المتعلقة بالضريبة على الدخل IRG السنة 2021	(15-2)
45	الالتزامات الجبائية المتعلقة بالضريبة على الدخل IRG السنة 2022	(16-2)
46	الضريبة على أرباح الشركات IBS	(17-2)
47	رصيد التصفية المتعلق بالضريبة على أرباح الشركات	(18-2)
49	الالتزامات ذات الطابع المحاسبي	(19-2)
50	الالتزامات ذات الطابع الجبائي	(20-2)
51	الخيارات الجبائية	(21-2)

قائمة المختصرات والرموز

الاختصار / الرمز	الدلالة
IRG	الضريبة على الدخل الإجمالي
TAP	الرسم على النشاط المهني
TVA	الرسم على القيمة المضافة
TFA	الرسم على النشاط المالي
IFU	الضريبة الجزافية الوحيدة
IBS	الضريبة على أرباح الشركات
G01	وثيقة التصريح بالمداديل

مقدمة

في ظل التحديات الاقتصادية والمالية المتزايدة، تبرز الرقابة الجبائية كعنصر أساسي لضمان كفاءة وشفافية النظام الضريبي. حيث تُعد المخاطر الجبائية، مثل التهرب الضريبي والاختلالات في تطبيق القوانين، من القضايا الرئيسية التي تهدد استقرار الإيرادات العامة.

لذا، يصبح دور الرقابة الجبائية في تشخيص هذه المخاطر ضرورة لا غنى عنها، حيث تسهم في تحديد الثغرات وتعزيز الالتزام الضريبي. ومن خلال دراسة هذا الدور، يمكن فهم كيف تساهم الرقابة في تشخيص هذه المخاطر.

ومن جهة أخرى تهتم المؤسسات الجزائرية بالتسيير الجبائي لمعاملاتها المالية تماشياً مع مختلف التطورات الجبائية، سعياً منها للتحكم في مختلف المخاطر الجبائية الممكنة التي يمكن أن تحملها أعباء إضافية في قوائمها المالية، إضافة إلى سعيها إلى التقليل من هذه الأعباء بما يسمح به التشريع الجبائي، الجزائري، الذي يوفر للمؤسسات سبل الاستفادة من عدة إعفاءات وتخفيضات يسنها في إطار تسهيل واحترام التشريع المعمول به، وهو ما يستدعي توفير آلية مؤهلة للرقابة على العمليات المالية والمحاسبية لهذه المؤسسات من أجل التحكم في مختلف الإجراءات التي تسمح لها بالانتقال مثلاً من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية المطلوبة من قبل الإدارات الجبائية، في إطار التصريحات الجبائية المنكورة، بكل سلاسة وسلامة مالية مع ضمان تصريحات صحيحة خالية من أية مخاطر أو خسائر محتملة قد تمثل أعباء إضافية للمؤسسة، والتي كان من الممكن تجنبها.

وبغية تقييم وتشخيص المخاطر الجبائية في ظل المراقبة الجبائية للوثائق المحاسبية، قمنا بدراسة تطبيقية على البنك الخارجي الجزائري بوكالة غرداية، التي تعد أحد المؤسسات المالية، وذلك بهدف معرفة دور الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية مستخدمة في ذلك الأساليب العلمية.

من هذا المنطلق تتبلور إشكالية الدراسة في التساؤل الجوهري التالي:

ما مدى فعالية الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية على مستوى البنك الخارجي الجزائري
وكالة غرداية؟

مقدمة

وانطلاقاً من هذه الإشكالية، يُمكن طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما المقصود بالرقابة الجبائية والمخاطر الجبائية؟
- هل يؤثر شكل الرقابة الجبائية على تفادي المخاطر الجبائية؟
- هل تساهم الرقابة الجبائية في تخفيض المخاطر الجبائية بالبنك الخارجي الجزائري لوكالة غرداية؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية

1/ توجد مساهمة فعّلية للرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى: تعد الرقابة الجبائية أداة تساهم في التحقق من صحة وموثوقية التصريحات الجبائية للمكلفين، أما المخاطر الجبائية فهي التهديدات والآثار السلبية التي قد تتعرض لها المؤسسة الاقتصادية أو المالية نتيجة ارتكابها للأخطاء، وإخلالها بالتزاماتها الجبائية مما يؤثر سلباً على وضعها المالي.

الفرضية الثانية: يؤثر شكل الرقابة الجبائية على تفادي المخاطر الجبائية

الفرضية الثالثة: نعم تساهم الرقابة الجبائية في تخفيض المخاطر الجبائية بالبنك الخارجي الجزائري لوكالة غرداية

ب-أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة مبررات ودوافع دعت إلى اختيار هذا الموضوع وأهمها:

• مبررات ذاتية:

-السعي لرفع الرصيد العلمي و المعرفي في هذا المجال.

-موضوع جديد يطرح لأول مرة في كليتنا، كلية العلوم الاقتصادية بجامعة غرداية.

-الفضول المعرفي و الرغبة في استكشاف قضايا العدالة الضريبية و الإجراءات الرقابية.

• مبررات موضوعية:

-نظراً لحدثة الموضوع وارتباطه لتحديات الأزمات الاقتصادية المعاصرة.

-اهمية الموضوع الذي أصبح يشكل عنصراً محورياً بالنسبة للدولة و ميزانيتها والمؤسسات المالية.
-حاجة الإدارات الجبائية الجزائرية للإلمام بمختلف جوانب موضوع الدراسة، فضلا عن تطوير كفاءات الموظفين للتصدي بفعالية للظواهر الجبائية السليمة، مما يعزز كفاءة النظام المالي ويضمن الاستدامة الاقتصادية.

ت-أهداف الدراسة:

نسعى في هذه الدراسة إلى ما يلي:

- الإلمام بأهم الجوانب النظرية للرقابة الجبائية ومعرفة مختلف إجراءاتها المتبعة؛
- التعرف على الخطر الجبائي الذي يواجهه البنك محل الدراسة؛
- تحديد مدى مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية؛
- تحليل نتائج الرقابة الجبائية للبنك محل الدراسة؛

ث-أهمية الدراسة:

يسمح هذا البحث بتعميق الإطار المفاهيمي من خلال التعرف على الرقابة الجبائية، أسبابها، أشكالها، مبادئها، وكذا أهدافها، كما يكتسي البحث أهمية من خلال إبراز دور الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية التي يتعرض لها المكلف بالضريبة المتمثل في البنك الخارجي الجزائري وتبيان الآثار السلبية التي تنتج بسبب ارتكابه للأخطاء الجبائية وذلك لكون الضريبة مهمة في الاقتصاد فهي المصدر الرئيسي لتمويل الخزينة.

ج- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: تم اختيار مركز الضرائب بولاية غرداية كمحل لإجراء هذا البحث؛
- الحدود الزمنية: غطت الدراسة الميدانية فترة خضوع ملف البنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية لرقابة جبائية مدتها أربع سنوات من 2019 إلى 2022.

ح- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

قصد دراسة الموضوع وتحليله وبلوغ أهدافه، اعتمدنا على المنهجين التاليين:
المنهج الوصفي: عند التطرق للمفاهيم الأساسية المرتبطة بالرقابة الجبائية والخطر الجبائي، واستعراض الدراسات السابقة والبنك محل الدراسة؛

المنهج التحليلي: في الجانب التطبيقي عند قيامنا بدراسة الوقائع وتحليلها وتشخيص الالتزامات الجبائية والمحاسبية.

خ- صعوبات البحث :

- أثناء إجراء هذه الدراسة، واجهتنا بعض الصعوبات من أبرزها:
- ✓ نقص الدراسات السابقة التي أجريت على البنوك والمؤسسات المالية؛
 - ✓ صعوبة الحصول على معلومات من البنك محل الدراسة بحجة السر المهني.

و. هيكل الدراسة:

بناءً على الأهداف المحددة مسبقاً في الدراسة، ولغرض معالجة الإشكالية والتساؤلات الفرعية والتحقق من صحة الفرضيات، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين:

تناولنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقابة الجبائية والمخاطر الجبائية، ويتضمن مبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه للأدبيات النظرية المتعلقة بالرقابة الجبائية والمخاطر الجبائية، أما المبحث الثاني خصصناه للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا.

أما الفصل الثاني، فتضمن الدراسة التطبيقية حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، بحيث قمنا في المبحث الأول بتقديم البنك محل الدراسة واستعراض الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني فخصصناه للنتائج ومناقشتها.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية للخطر الجبائي

والرقابة الجبائية

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل إبراز أهم العناصر المتعلقة بالرقابة الجبائية والمخاطر الجبائية من أجل فهم الموضوع والإلمام بجميع مفاهيمه وكذلك سنستعرض بعض الدراسات السابقة من خلال تحليلها وتفسيرها ومقارنتها مع موضوعنا المطروح، سننتظر في هذا الفصل والذي قسمناه الى مبحثين:

- المبحث الأول: الرقابة الجبائية والمخاطر الجبائية.
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول : الرقابة الجبائية والمخاطر الجبائية

سنتطرق من خلال في هذا المبحثين إلى ماهية الرقابة الجبائية، الخطر الجبائي والذي تم تقسيم هذا المبحث إلى ذلك ضمن مطلبين.

المطلب الأول : ماهية الرقابة الجبائية

الرقابة الجبائية من الأدوات الأساسية التي تهدف إلى ضمان نزاهة وشفافية النظام الضريبي، تستند إلى مجموعة من الإجراءات الممنهجة التي تهدف إلى التحقق من صحة التصريحات الضريبية المقدمة من قبل المكلفين بالضرائب والتأكد من مطابقتها للمعايير القانونية والمالية.

الفرع الأول: مفهوم الرقابة الجبائية

سنتطرق خلال هذا الفرع إلى مختلف التعاريف الخاصة بالرقابة الجبائية:

1. **التعريف الأول:** تعني الرقابة الجبائية مجموعة من الخطوات العملية المصممة للتحقق من دقة التصريحات الضريبية التي يقدمها الأفراد أو الكيانات القانونية. تتضمن هذه الرقابة مقارنة البيانات الواردة في التصريحات الضريبية مع السجلات المحاسبية لضمان تطابقها وصحتها. الهدف الأساسي هو الكشف عن أي تناقضات أو أخطاء قد تؤثر على صحة المعلومات الضريبية المقدمة¹.

2. **التعريف الثاني:** تعتبر الرقابة الجبائية عملية قانونية تهدف إلى التأكد من أن التصريحات الضريبية التي يقدمها الأشخاص الذين يتسمون بالنزاهة تعكس بدقة الأنشطة الاقتصادية الفعلية التي يمارسونها. نظراً لاحتمالية حدوث أخطاء أو عدم دقة في التصريحات، تفرض الرقابة الجبائية التزام المكلفين بتصحيح أي أخطاء وتقديم المعلومات الصحيحة، مع خضوعهم لعملية مراجعة دقيقة لضمان الامتثال للقوانين الضريبية².

3. **التعريف الثالث (وفقاً للدكتور عبد المنعم فوزي):** تُفهم الرقابة الجبائية على أنها عملية تحليل تفصيلية للتصريحات الضريبية والسجلات المالية والوثائق المقدمة من المكلفين بالضرائب، سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات. الهدف من هذه العملية هو التحقق من صحة المعلومات الواردة في الملفات الضريبية من خلال استخدام أدوات وأساليب تحقق متقدمة. تشمل هذه العملية فحصاً شاملاً لا يقتصر على مراجعة

¹ براوي كمال، وعود ميلود، الرقابة الجبائية في الجزائر: الإطار العام، الأهداف والطرق، العوامل المعيقة لها وسبل التفعيل، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، العدد 2، الجزائر، 2018، ص 311

² منصور بن أعمارة، الشركات والضريبة على الأرباح: الإطار المفاهيمي والقانوني للرقابة الجبائية، دار هومة، الجزائر، 2010، ص 84

التصريحات فقط، بل يتضمن أيضاً جمع وتحليل المعلومات من مصادر متعددة لضمان صحتها وشموليتها¹.

4. **التعريف الرابع (وفقاً للمشرع):** لم يقدم المشرع تعريفاً نظرياً محدداً للرقابة الجبائية، ولكن حدد إطارها القانوني والعملي من خلال وضع ضوابط وإجراءات تنفيذية. منح المشرع الصلاحيات للمؤسسات المعنية مثل مفتشية الضرائب الإقليمية ونيابة المديرية المختصة بالرقابة الجبائية، إضافة إلى مصالح البحث والتحري. مع تطور النظام الاقتصادي والتغيرات في الإدارة الجبائية، تم إنشاء مديرية المؤسسات الكبرى لتكون مسؤولة عن الإشراف على العمليات الضريبية الكبرى وتعزيز فعالية الرقابة الجبائية في مواجهة التحديات الحديثة².

الفرع الثاني : وسائل وأشكال الرقابة الجبائية

تُعتبر الرقابة الجبائية من الأدوات الأساسية التي تسعى الإدارة الضريبية من خلالها إلى ضمان تنفيذ القوانين الضريبية وجمع الإيرادات بفعالية وكفاءة. في هذا المطلب، سنتناول تفصيلاً الوسائل والأساليب المتبعة في الرقابة الجبائية، بما في ذلك:

أولاً: وسائل الرقابة الجبائية

تتضمن وسائل الرقابة الجبائية الأدوات والإجراءات التي تعتمد عليها الإدارة الضريبية للكشف عن التهرب الضريبي وتعزيز التحصيل الضريبي. هذه الوسائل تشمل:

1. الوسائل البشرية³:

- **الموظفون المتخصصون:** يلعب الموظفون المتخصصون في الرقابة الجبائية دوراً محورياً في تأكيد فعالية الإجراءات الرقابية. يتم توزيع هؤلاء الموظفين بناءً على عدة عوامل، منها:
- **كثافة النشاط الاقتصادي:** يتم تخصيص الفرق الرقابية بناءً على حجم النشاط الاقتصادي في الإقليم الضريبي لضمان تغطيته بالكامل.
- **الاعتبارات البيئية:** يتم تنظيم الفرق بناءً على الخصائص الضريبية لكل منطقة.

¹ عبد المنعم فوزي ، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري، مطبعة مزاور

2009، ص 27.

² سليمة واضح. سماعين عمسي، الرقابة الجبائية على استرداد قروض الرسم على القيمة المضافة "دراسة حالة على مستوى مديرية الضرائب لولاية الشلف"؛ مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد، 2 الجزائر، سنة، 2023، ص. 221.

³ بن عمارة منصور، أنواع وإجراءات الرقابة الجبائية، الطبعة، 2 دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر. ص 32

■ **التخصص** : يشمل ذلك فرقاً متخصصة في البحث عن المعلومات الضريبية، والمراجعة المحاسبية، والرقابة الشاملة. هذه الفرق تعمل على جمع المعلومات، وتحليلها، وتقديم توصيات لضمان التزام المكلفين بالضرائب.

2. الوسائل التقنية¹:

■ **الأنظمة المعلوماتية**: تستفيد الإدارة الضريبية من أنظمة معلومات متقدمة لتخزين وتحليل البيانات الضريبية. تتضمن هذه الأنظمة أدوات لرصد وتوثيق الأنشطة التجارية، ومراقبة التحركات المالية، والتأكد من مطابقة التصريحات مع الواقع.

■ **الرقابة الإلكترونية** : تتيح التقنيات الحديثة تنفيذ الرقابة عن بعد عبر جمع البيانات من الأنظمة المحاسبية للمنشآت، مما يساعد على اكتشاف التهرب الضريبي بشكل أسرع وأكثر دقة.

3. الوسائل الإعلامية:

■ **الاستراتيجيات الإعلامية**: طورت الإدارة العامة للضرائب استراتيجيات إعلامية لزيادة الوعي الضريبي وتعزيز الشفافية. تشمل هذه الاستراتيجيات :

■ **تحديث الملفات الوطنية**: يتم تنظيم وتحديث الملفات الخاصة بالمكلفين بالضرائب بانتظام لضمان دقتها؛

■ **استخدام الرقم التعريفي**: يُفرض استخدام الرقم التعريفي في عمليات الاستيراد وتحرير الفواتير لضمان تتبع المعاملات المالية بدقة؛

■ **تقاطع المعلومات**: تعزيز عملية تبادل المعلومات بين مختلف الإدارات لضمان اتساق البيانات والمعلومات المتاحة.

4. الوسائل الإجرائية:

■ **التحقق والتحليل** تسعى الإدارة الجبائية إلى تحسين أساليب التحقق والتحليل لضمان جمع المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب. يشمل ذلك تطوير أدوات تحليلية لإجراء مراجعات دقيقة للبيانات والمستندات المقدمة من المكلفين.

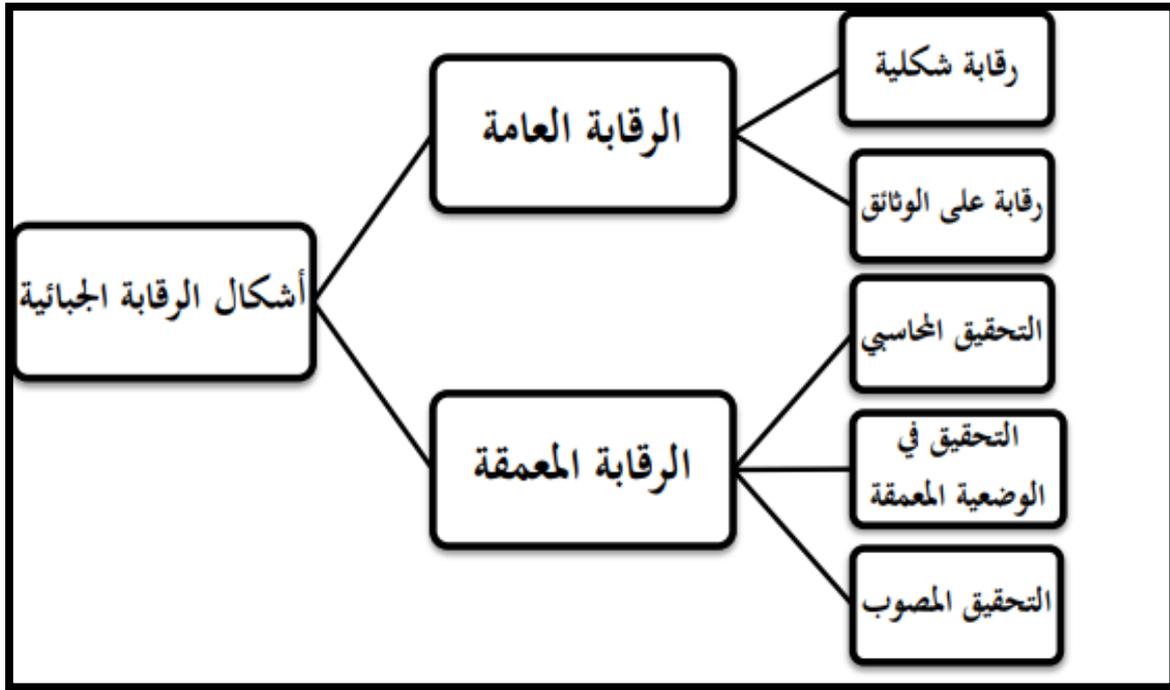
■ **التعاون مع الجهات الأخرى**: يتم التعاون مع إدارات أخرى مثل الجمارك لضمان مراقبة دقيقة وشاملة للمعاملات التجارية.

¹ بن عمارة منصور، "مرجع سابق ص. 34-35.

ثانيا : أنواع الرقابة الجبائية

تتجلى الرقابة الجبائية على التصريحات في عدة أشكال، وذلك حسب الأهداف المرجوة. وفيما يلي عرض لأهم هذه الأنواع:

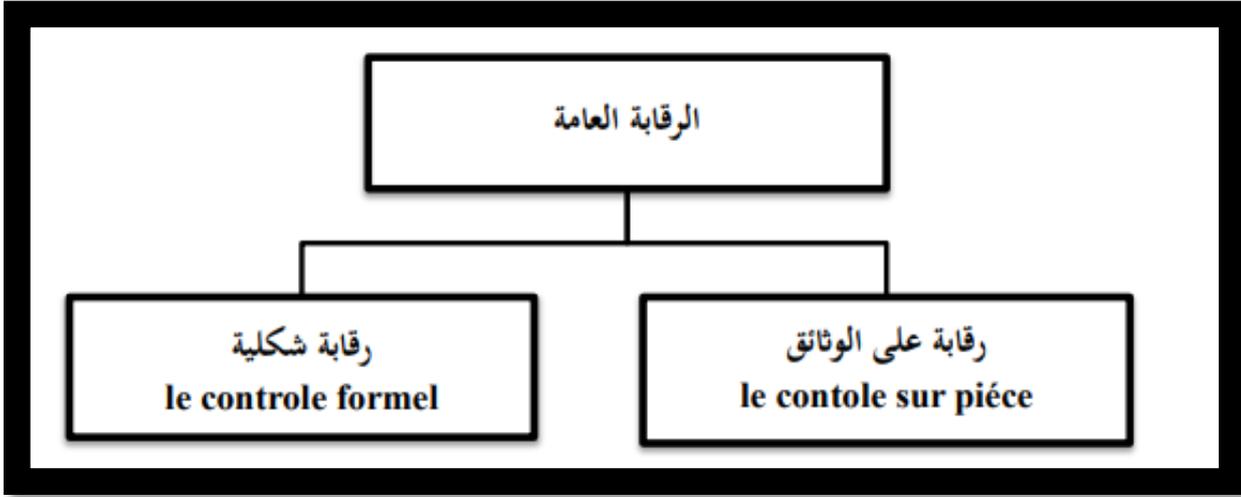
الشكل رقم (1-1): أنواع الرقابة الجبائية



1. الرقابة العامة:

الرقابة العامة هي تقييم تمهيدي للتصريحات الضريبية يتم على مستوى إدارة الضرائب أو مركز الضرائب، وفقاً للمادتين 18 و19 من قانون الإجراءات الجبائية. تنقسم هذه الرقابة إلى نوعين رئيسيين:

الشكل رقم (1-2): أنواع الرقابة الجبائية العامة

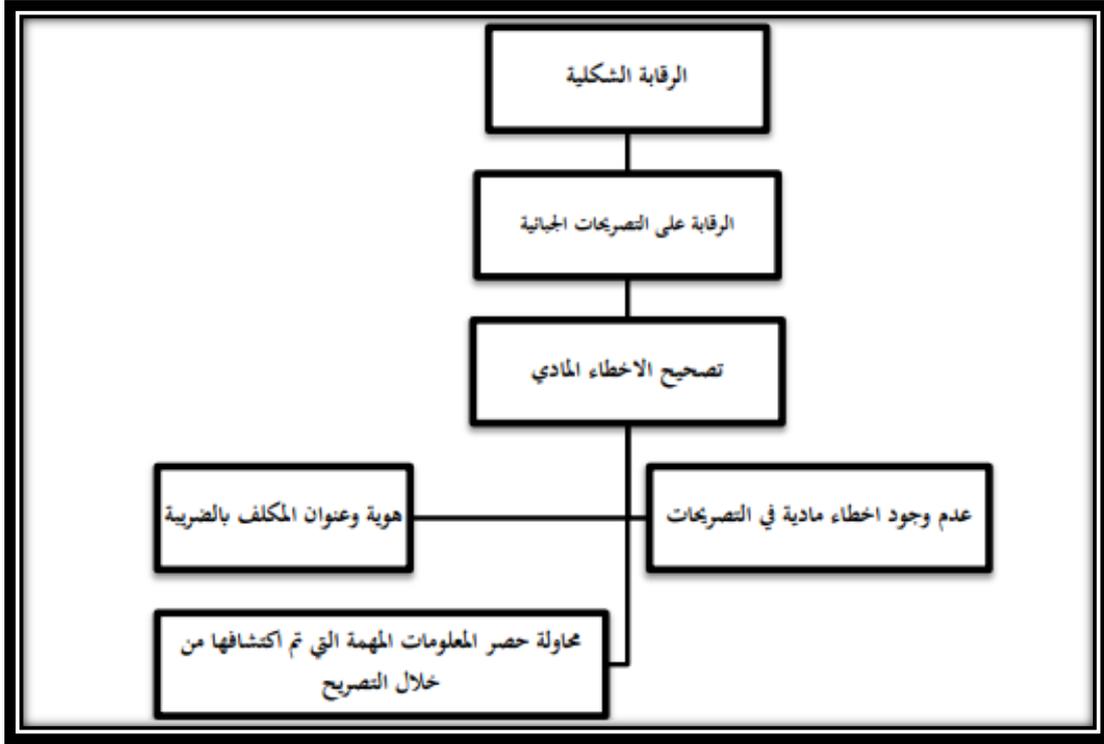


المصدر: سمية براهيمى، ميادة بلعائش، ص 242

- **الرقابة الشكلية:** هذا النوع من الرقابة هو أول مرحلة تخضع لها التصريحات الضريبية، وتهدف إلى تصحيح الأخطاء المادية الظاهرة في التصريحات. تُجرى هذه الرقابة في مراكز الضرائب أو المراكز المحلية، وتهدف إلى¹:
 - التحقق من هوية وعنوان المكلف بالضريبة.
 - تصحيح الأخطاء المادية في التصريحات.
 - تحديد المعلومات المهمة التي قد تُكتشف من خلال التصريحات.
 - على الرغم من أهميتها، تواجه الرقابة الشكلية بعض الصعوبات مثل حجم الملفات الضريبية الكبير وعدم وجود متابعة دقيقة من الجهات المركزية.

¹ بن عمارة منصور، "أنواع وإجراءات الرقابة الجبائية"، الطبعة الثانية، ص. 34-35.

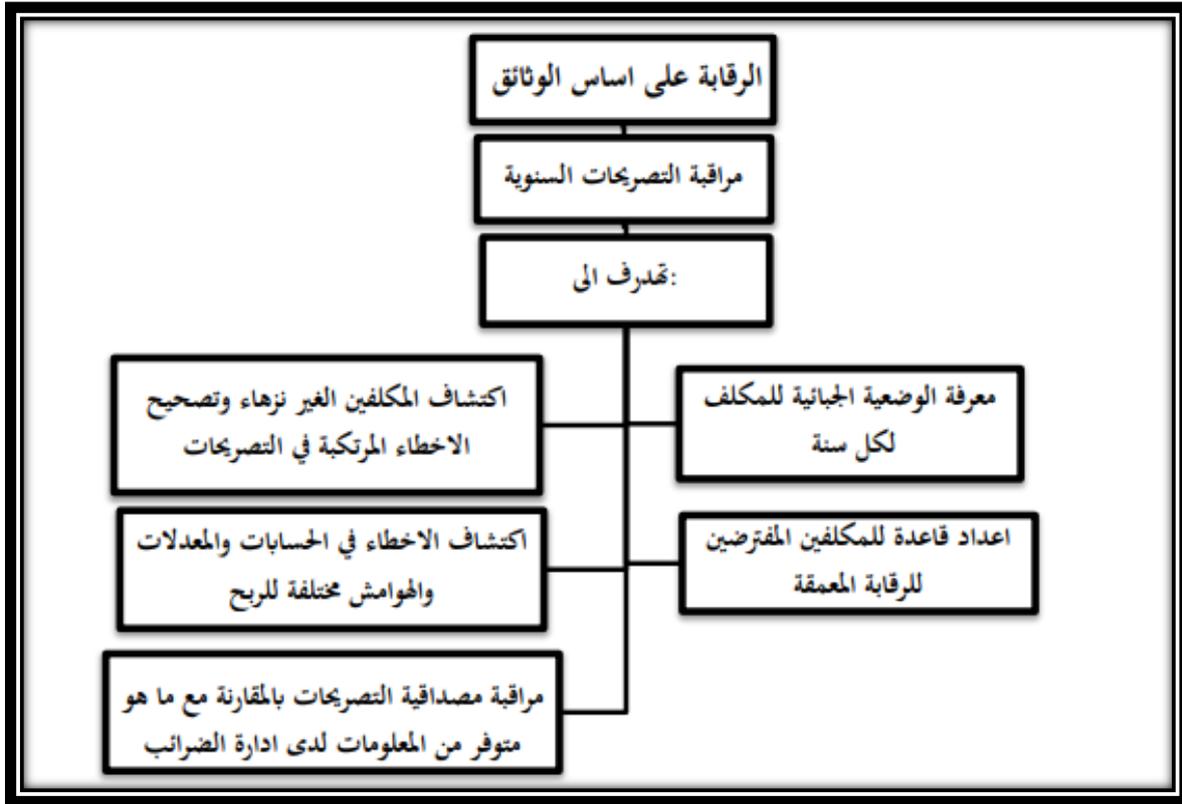
الشكل رقم (1-3): هيكل الرقابة الشكلية



المصدر: العيد صالح، الوجيز في شرح قانون الإجراءات الجبائية، دار هومة، الجزائر، 2008، طبعة، 3 ص. 32.

- الرقابة الوثائقية: تتضمن هذه الرقابة فحص المستندات والبيانات المحاسبية المقدمة من المكلفين بالضرائب للتأكد من مطابقتها للقوانين والأنظمة. تشمل هذه الرقابة:
 - ✓ مراجعة الميزانية والمستندات المتعلقة بالخصومات.
 - ✓ تصحيح الأخطاء الظاهرة في التصريحات.
 - ✓ فحص الملف الضريبي بالكامل لضمان مطابقتها للقوانين.
 - ✓ يعزز قانون الإجراءات الجبائية هذا النوع من الرقابة، حيث يحق للإدارة طلب معلومات أو تبريرات إضافية من المكلفين بالضرائب.

الشكل رقم (1-4): الرقابة على أساس الوثائق



المصدر: من إعداد الطالبة بلاعتماد على قانون الإجراءات الجبائية .

2. الرقابة الجبائية المعمقة:

تتم الرقابة الجبائية المعمقة مباشرة في الأماكن التي يمارس فيها المكلفون بالضرائب أنشطتهم، وتهدف إلى التحقق من صحة المعلومات المصرح بها من خلال الفحص الميداني للوثائق والدفاتر المحاسبية. تنقسم الرقابة المعمقة إلى ثلاثة أشكال¹:

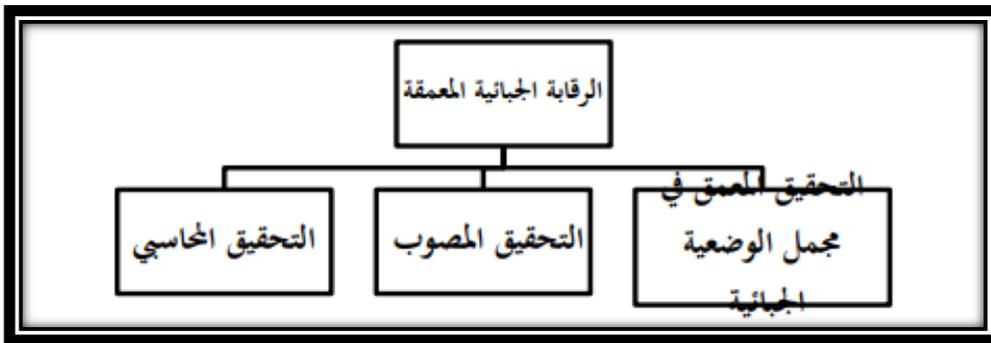
1. **التحقيق المحاسبي**: يشمل هذا النوع من الرقابة مجموعة من العمليات التي تهدف إلى فحص التصريحات الجبائية المتعلقة بالسنوات المالية المقلدة، وتحقيق من مدى تطابق المحاسبة مع المعطيات المادية لضمان مصداقيتها. لا يقتصر التحقيق المحاسبي على التحقق من الوضعية الجبائية للمؤسسة خلال السنوات التي تم فحصها فقط، بل يسمح أيضاً بتصحيح الأخطاء المحتملة².

¹ أحمد سادودي، "دليل الضريبة"، بيري للنشر، الجزائر، 2021، ص. 160.

² سليمة واضح، عيسى سماعيل، "الرقابة الجبائية على استرداد قروض الرسم على القيمة المضافة"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 2، الجزائر، 2023، ص. 221.

2. **التحقيق المحدد:** يتم خلال هذا التحقيق فحص محاسبة المكلفين بالضرائب بشكل محدد، سواء كان لفترة كاملة أو لجزء منها. يركز التحقيق على التحقق من صحة الوثائق والمستندات المقدمة للتأكد من عدم وجود ممارسات تهدف إلى تجنب أو تقليل الأعباء الجبائية.
3. **التحقيق الشامل:** يستهدف هذا التحقيق الكشف عن أي فارق بين الدخل الحقيقي للمكلف والدخل المصرح به. يتطلب هذا التحقيق مقارنة المداخل المصرح بها مع نمط حياة المكلف والنفقات المرتبطة بأملكه. يتم تنفيذ هذا التحقيق عندما يظهر اختلاف واضح بين المداخل المصرح بها ونمط المعيشة.

الشكل رقم (1-5): الرقابة الجبائية المعمقة



المصدر من إعداد الطالبة ابلاعتاد على موقع مديرية الضرائب

الفرع الثالث: أسباب ومراحل الرقابة الجبائية

سننظر خلال هذا الفرع الى أسباب و مراحل الرقابة

أولا: أسباب الرقابة الجبائية.

هناك العديد من الدوافع أو الأسباب التي استلزمت ضرورة خلق نظام ضريبي الذي يقوم بمراقبة وفحص مختلف التصريحات الجبائية، واكتشاف الأخطاء التي يقع فيها المكلف بالضريبة، تتمثل الأسباب الرئيسية لإجراء عمليات الرقابة على التصريحات ما يلي¹:

1. حرية المكلف بالضريبة في التصريح بمداخيله:

بما أن النظام الجزائري كغيره من الأنظمة الجبائية الحديثة نظام تصريحي يسمح للمكلف بالتصريح بمداخيله من تلقاء نفسه من خلال تقديم المعلومات المتعلقة بنشاطه ومداخيله على شكل تصريحات للإدارة الجبائية باعتبارها أساس لتحديد الوعاء الضريبي، يفترض صحة ما لم يثبت العكس وللتأكد من ذلك وجدت الرقابة الجبائية، حسب المادة (1-18) من قانون الإجراءات الجبائية: "تراقب الإدارة الجبائية التصريحات المكتتبه من طرف المكلف بالضريبة لاكتشاف الأخطاء والتلاعبات الموجودة فيها والقيام

¹ بوشري عبد الغني، مرجع سبق ذكره، ص 92/91.

بتصحيحها"، ومن هنا يتضح أن السبب الرئيسي لوجود الرقابة هو كون النظام الضريبي نظام تصريحي، لذلك أوجب المشرع إيجاد وسيلة

قانونية لمراقبة هذه التصريحات والتأكد من صحتها ومطابقتها مع القوانين

2. محاربة التهرب الضريبي:

يسعى بعض المكلفين بالضريبة على التهرب من دفعها عن طريق التحايل بشتى الطرق المختلفة، ولقد ازدادت حدة التهرب الضريبي نظرا لضعف الرقابة الجبائية وقلة إمكانياتها البشرية والمادية بالإضافة إلى ضخامة هذه الظاهرة وتوسيع نطاقها وصعوبة قياسها ذن وما يترتب عنها أثر مالية واقتصادية خطيرة تتمثل في حرمان الخزينة من موارد مالية ضخمة، كما ينتج عنها أثر سياسية و اجتماعية، لذلك عدت الضرورة إلى وجود آلية رقابية تهدف إلى المحافظة على حقوق الخزينة من خلال محاربة التهرب الضريبي.

3. ضعف الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة:

يعتبر التهرب الضريبي من بين أكثر الظواهر التي تعاني منها الدول النامية وذلك راجع إلى نقص وعي المكلفين بالضريبة، فهو من بين الأسباب التي تفرض على المصالح الجبائية تبني آليات رقابية تساهم في امتصاص الظواهر السلبية لنقص الوعي و الحفاظ على حقوق الدولة، وابلتالي يمكن القول أن ظهور الرقابة الجبائية كان نتيجة الحاجة الماسة للإدارة الضريبية لوسيلة تضمن تحصيل الإيرادات الضريبية.¹

ثانيا: مراحل الرقابة

تمر الرقابة الجبائية بالمراحل التالية:

1. مقارنة المعلومات المتحصل عليها من طرف الإدارة الضريبية:

من خلال الاطلاع الذي تقوم به الإدارة الضريبية يتم الحصول على المعلومات التي من خلالها يتم المقارنة مع الوثائق التي لدى المكلف بمقارنة المشتريات الفعلية مع المصرح بها اكتشاف الأخطاء في الحسابات.

2. مراقبة التصريحات الضريبية:

خلال هذه المرحلة يقوم العون المحقق بمجموعة من الإجراءات العملية الهدف منها مراقبة مصداقية تصريحات المكلفين بالمقارنة مع ما هو متوفر من معلومات لدى مفتشية الضرائب، تتمثل في: -التأكد من الأرقام المصرح بها والتي يجب أن تتوافق مع الضرائب المدفوعة في G50.

¹ بوشري عبد الغني، مرجع سابق ذكره، ص 92/91.

-التأكد من رقم الأعمال المصرح به في الرسم على القيمة المضافة TVA مع نفس رقم الأعمال المصرح به

في الرسم على النشاط المهني TAP.

-مقارنة الأجور المصرح بها في سجل الأجور ومقارنتها مع القائمة الإسمية الحقيقية للمستخدمين المتحصل عليها نتيجة زيارة محقق بمقر المؤسسة.

3. إقفال ملف المكلف:

▪ يطلب عون المحقق من المكلف توضيحات وتبريرات كتابية في حال وجود تصريحات مبهمة في مدة لا تقل عن 30 يوما، ويتم طلبه حضوريا عندما يستلزم ذلك ويقدم توضيحا شفويا، عند رفض المكلف الإجابة الشفوية عن كل أو جزء من النقاط، يتم إعادة الطلب كتابيا للحصول على توضيحات في مدة لا تقل عن 30 يوما، ويقوم العون المحقق بتسوية وضعية بتحرير سلسلة C4.

▪ متضمنة نقائص مستخرجه وتوضيحات لازمة ليتم في الأخير إعداد جداول متضمنة الحقوق واجبة التحصيل لترسل الجداول إلى المديرية الفرعية للعمليات الجبائية للتسجيل وتحويلها إلى قباضة الضرائب المختصة إقليميا بهدف متابعة ملف المكلف.

▪ في حالة وجود أخطاء كثيرة في ملف المكلف يتوجب مراقبة دقيقة يقترح مراجعة خارجية (المحاسبي المصوب والتحقيق المعمق)¹.

الفرع الرابع: مبادئ وأهداف الرقابة

سنتطرق خلال هذا الفرع الى مبادئ و اهداف الرقابة

أولا: مبادئ الرقابة

مبادئ الرقابة الجبائية هتدف الرقابة الجبائية إلى المحافظة على الأموال العامة من الضياع بمختلف أشكاله وخاصة التهرب الضريبي بغرض زيادة إيرادات الخزينة العمومية وتوجيهها لتحقيق أهداف الدولة المنشودة، ولكي تؤدي الرقابة الجبائية وظائفها لابد من توفر المبادئ الأساسية لها والمتمثلة في إقامة نظام جبائي محكم يتميز ببساطة تشريعاته وعدالتها والعمل على ترقية وتطوير الإدارة الجبائية، إضافة إلى إرساء الحس الضريبي لدى المكلف بالضريبة وتحسين علاقته بالإدارة الجبائية.

¹ المادة 19 من قانون الإجراءات الجبائية المعدلة بموجب المادة 36 من قانون المالية 2009، الجريدة الرسمية العدد 74، 2008/12/31، ص 10.

الجدول رقم (1-1): مبادئ الرقابة الجبائية¹

المبدأ	تعريفه
إقامة نظام ضريبي محكم	يعتبر النظام الضريبي من بين المقومات الأساسية للرقابة الجبائية حيث تنعكس نوعية السلطة التشريعية في المجتمع على التشريعات التي تسنها بصفة عامة إذ يجب تحسينه من خلال تبسيط صياغة قوانين التشريع الضريبي و تحقيق العدالة الضريبية من خلال التوزيع الأمثل للعبء الضريبي، وإعادة التوزيع العادل للدخول والثروات على أفراد المجتمع.
ترقية وتطوير الإدارة الجبائية	يجب أن تتوفر الإدارة الجبائية على مستوى عال من التطور والكفاءة إضافة إلى توفرها على الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة، والتي تمكنها من أداء وظيفتها على أحسن وجه، إلا أن اليد العاملة لا تفي بالغرض إذا لم تكن ذات خبرة وكفاءة في الميدان ولذلك فمن الضروري العمل على الرفع من كفاءة الموظفين وتكوين إطارات متخصصة في مجال الجبائية والضرائب والمراقبة الجبائية، إضافة إلى إجراء تربيصات لموظفي وأعاون الإدارة الجبائية ووضع برامج تكوينية تتماشى مع التجديدات التي يشهدها النظام الجبائي، كما ينبغي توفير أجهزة الإعلام الآلي ووسائل الاتصال الحديثة، و تحفيز موظفي الإدارة الجبائية من خلال رفع أجورهم وتوفير الخدمات اللازمة لهم.
إرساء الحس الجبائي لدى المكلف	يتم ذلك من خلال تقديم الإدارة يد المساعدة للمكلفين والمؤسسات في تحديد الوعاء الخاضع للجبائية، ووضع تحت تصرفهم مطبوعات إعلامية تتضمن مستجدات التشريع الجبائي وشرح الإجراءات الجبائية كموافقت التصريح، الدفع وكيفيات ملئ مختلف الوثائق وأساليب الطعن وطرق المنازعات، وذلك من خلال انتهاج جملة من السياسات الإعلامية التي نختصرها فيما يلي - : إعلام المكلف بالضريبة؛ تحسين العلاقة بين المكلف و الإدارة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المرجع التالي: بوشرى عبد الغني، مرجع سبق ذكره، ص 92-94 (بتصرف).

ثانيا: أهداف الرقابة

الجبائية ومن خلال تعريفنا للرقابة الجبائية يمكننا استخلاص بعض الأهداف:

¹ بوشرى عبد الغني، فعالية الرقابة الجبائية وأثرها في مكافحة التهرب الضريبي في الجزائر 1999 2009، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة تلمسان، الجزائر، 2010/2011، ص94.

➤ الهدف المالي والاقتصادي

حيث تهدف الرقابة الجبائية إلى المحافظة على الأموال العامة من التلاعب والسرقة، أي حمايتها من كل ضياع أبي شكل من الأشكال، وهذا لضمان دخول إيرادات أكبر للخزينة العمومية، وبالتالي زيادة الأموال المتاحة إذ أن للإنفاق العام مما يؤدي إلى زيادة مستوى الرفاهية الاقتصادية للمجتمع، الأهداف الاقتصادية للرقابة الجبائية موجودة ضمن العلاقة المركبة بين الاقتصاد والجبائية

➤ الهدف القانوني: ويتمثل في التأكد من مدى مطابقة ومسايرة مختلف التصرفات المالية للمكلفين

القوانين والأنظمة، لذا وحرص لضريبة عن أية أ على سلامة هذه الأخيرة تركز الرقابة الجبائية على مبدأ المسؤولية والمحاسبة لمعاقبة المكلفين بانحرافات أو بدفع مستحقها تم الجبائية

الهدف الإداري للإدارة الضريبية من خلال الخدمات والمعلومات التي تؤدي الرقابة الجبائية دور تقدمها والتي تساهم بشكل حيوي وكبير في زيادة الفعالية والأداء ويمكن تحديدها في النقاط التالية :

الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي التنبيه إلى أوجه النقص والخلل في التشريعات المعمول بها مما يساعد الإدارة الجبائية على اتخاذ الإجراءات التصحيحية؛ تحديد الانحرافات وكشف الأخطاء يساعد الإدارة الجبائية في المعرفة والإلمام بأسبابها وتقييم آثارها وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات التي تنجم عن ذلك؛ تسمح عملية الرقابة الجبائية بإعداد الإحصائيات مثل نسب التهرب الضريبي

➤ الهدف الاجتماعي:

ويتمثل في منع ومحاربة انحرافات الممول بمختلف صورها مثل السرقة والإهمال أو تقصيره في أداء وتحمل واجباته تجاه اجلمتمع؛ تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين بالضريبة وهذا إبرساء مبدأ أساسي للاقتطاعات والمتمثل في وقوف جميع المكلفين على قدم المساواة أمام الضريبة¹.

المطلب الثاني: ماهية المخاطر الجبائية:

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى ماهية المخاطر الجبائية، وتم قسيم هذا المطلب إلى أربعة فروع سنتناولها كالاتي:

الفرع الأول: مفهوم المخاطر الجبائية

توجد العديد من التعريفات للمخاطر الجبائية نذكر من بينها :

1. **التعريف الأول :** الخطر الجبائي على أنه تلك الأعباء الإضافية التي تتحملها المؤسسة بسبب عدم احترامها للقواعد الضريبية، وتتمثل هذه الأعباء في العقوبات والغرامات عموماً¹، حيث ينشأ الخطر الضريبي نتيجة عدم احترام التشريع الجبائي أو بسبب التعقيد والغموض في النظام الضريبي².

¹ نوي نجاة، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، 2003/1999 مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر 2003-2004، ص-35.

2.التعريف الثاني : المخاطر الجبائية هي تلك الأعباء الإضافية التي تتحملها المؤسسة بسبب عدم احترامها للقواعد الضريبية، وتتمثل هذه الأعباء في العقوبات والغرامات عموماً، وينشأ الخطر الضريبي نتيجة عدم احترام التشريع الجبائي أو بسبب التعقيد والغموض في النظام الضريبي³.

3.التعريف الثالث : الذي عرفه مكتب المراجعة young & Ernst الخطر الجبائي على أنه كل أعمال التراخي في الإستراتيجية الجبائية والعمليات والتقارير المالية أو الالتزام، والذي يؤثر سلباً على ضريبة الشركة أو الأهداف التجارية لها، نتيجة أعمال غير مقبولة أو غير متوقعة مثل : العقوبات، الضرائب الإضافية، الإضرار بالسمعة، الفرص الضائعة، تحريف للقوائم المالية، تقييمات غير كافية للمخاطر، ولذلك يجب على المؤسسة سيره بين المستوى الاستراتيجي والعملية⁴.

4.التعريف الرابع : هو الخسارة المالية الممكنة الحدوث عند تطبيق القواعد الجبائية ويمكن أن يحدث المخاطر الجبائي بسبب ارتكاب المؤسسة أخطاء ومخلفات تزداد تبعاً لتعدد التشريع الجبائي⁵.

الفرع الثاني: مصادر المخاطر الجبائية

أن التفريق بين المصادر الخارجية والداخلية للخطر لا يعني أن لا يوجد تفاعل بين هذين المصدرين، حيث تزداد المخاطر من أصل خارجي نتيجة الضعف الداخلي⁶.

1.مخاطر خارجية :

المخاطر من أصل خارجي يمكن أن تقسم إلى أربعة أصناف :

1.1 تعقد لنصوص القانونية الجبائية :

إن تعقيد النظام الجبائي يجعل تطبيقه أكثر صعوبة بالنسبة للإدارة الجبائية في حد ذاتها، فما بالك بالمكلف بدفع الضريبة، انطلاقاً من هذه الفكرة فالنظام الجبائي الذي يمتاز بالتعقيد هو نظام لا يمكن التحكم فيه، وبالتالي يمكن قياس تعقيد النصوص الجبائية من خلال المعيارين التاليين:

¹ Jaques duhem, micheljammes, audit et gestion fiscale de l'entreprise, edition, Alegria, 2013, p145

² حميداتو صالح، دور المراجعة في تدفئة المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، جوان 2012، ص38

³ سعداوي، دور التسيير الجبائي في تدفئة المخاطر الجبائية في المؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2017، ص9.

⁴ عباسي صابر وشعوبي محمود فوزي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، عدد، 12، 2013، ص120

⁵ Anneline venter, strategic tax risk management for south, an evaluation of an industry leader, majister commercial, university of Pretoria, 2009, p10 .

⁶ ودة علي، أثر التسيير الجبائي في تدفئة المخاطر الجبائية، مذكرة ماستر أكاديمي منشورة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2015، ص3

1. كثرة إصدار النصوص القانونية :

يجعل من القانون الجبائي قانون واسع وهذا ما يؤدي إلى تعقيده وغموضه، ولهذا يجد المكلف بالضريبة نفسه في وضعية حرجة، لا يستطيع معها معرفة وتفسير نظامه الجبائي بشكل مؤكد؛

ب. غموض النصوص وعدم وجود ضمانات قانونية للمكلف :

يظهر عدم وجود ضمانات قانونية في العديد من الظواهر التي منها على وجه الخصوص عدم الاستقرار وغموض النصوص التشريعية.

2.1 عدم التطابق بين المحاسبة والجبائية :

ما دام القانون الجبائي يفرض نفسه على حسابات المؤسسة، بحيث تكون المحاسبة مقيدة ببعض القواعد الضريبية، إذا في بعض الأحيان تجد المؤسسة نفسها في مواجهة مشكلة بين القاعدة الجبائية ومتطلبات إعطاء معلومة مالية صادقة؛

3.1 الفقه الإداري :

يرتكز الفقه الإداري على شرح النصوص الجبائية التي ا غموض بتعابير واضحة ودقيقة، من أجل تحديد معناه الحقيقي، بدون تغيير محتواه، ويفرضه رؤيا تختلف عن رؤية المشرع، والواقع أن القاضي الجبائي هو المؤهل لذلك .

4.1 عدم كفاءة بعض مراقبي الضرائب :

فعلا في كثير من الأحيان عدم كفاءة بعض المراقبين ونية حسنة يمكن أن تسبب في صدمة حقيقية لدى الأشخاص المراقبين، الصدمة التي يشعر المكلف الملتزم والمحترم لالتزاماته نتيجة سوء خبرة المراقب الجبائي يمكن أن تؤدي إلى نتيجة مفادها أنه من المستحيل تجنب إعادة التقييم الجبائي وعدم إمكانية أن يكون في وضعية صحيحة

5.1 تنظيم بعض القطاعات :

يجعل التنظيم وبنية بعض القطاعات التي يسيطر عليها اللارسمية من الصعب جدا بل من المستحيل على الناشطين في القطاع في أن يكونوا في وضعية جبائية شفافة وبالتالي يكونون عوض لخطر جبائي غير متحكم فيه.

2. مصادر داخلية: هي مقسمة كما يلي¹ :

¹ المرجع السابق، ص 4

1.2 مخاطر مرتبطة بالإجراءات :

للوفاية من مخطر الجبائي لابد من تبني مجموعة من الطرق والإجراءات الجبائية، فعدم وجودها أو عدم تكييفها مع احتياجات الجبائية يؤدي إلى زيادة الخطر الجبائي، فلذلك لابد من الأخذ في الحسبان الإجراءات الجبائية عند الإجراءات الخاصة بالمؤسسة (إجراءات إعداد تصريحات الجبائية) والتحقق من فعاليتها بالنسبة مع بعض طرق الرقابة .

2.2 المخاطر المرتبطة بالأشخاص :

وهي تتمثل في خطر الإهمال، التجاهل، عدم الكفاءة، عدم التعاون، غياب روح الجماعة، فيجب أن يتحلى الموظفون بسلوكيات تحبذ الاحترام الطوعي للقانون الجبائي، وإن ضمان الكفاءات الجبائية والمؤهلات الشخصية لا يتطلب فقط أن توظف المؤسسة الموظفين المؤهلين، لكن أيضا السهر على تكوينهم الأساسي والمستمر .

3.2 المخاطر المرتبطة بعمليات الاستغلال :

وهو الخطر الذي يتولد عن عمليات الاستغلال خاصة المتعلقة بالتموين، المخزون، الامتثال لتشريعات الجبائية، توظيف وتسريح الموظفين، فضلا عن ذلك نقل السلع، الفوترة للزبائن، وهناك مخاطر أخرى يمكن أن تتولد عن العمليات التي تكون بين المجموعات.

4.2 مخاطر مرتبطة بتكنولوجيا:

هذه المخاطر مرتبطة بالتحكم في وسائل الإعلام الآلي والانترنت والبرامج في حد ذاتها.

الفرع الثالث: أنواع المخاطر الجبائية.

تهدف الرقابة الجبائية للمؤسسة إلى تحقيق الانتظام الجبائي وكذا الفعالية الجبائية، وعليه يمكننا تقسيم أنواع المخاطر الجبائية إلى¹ :

1. مخاطر عدم الانتظام الضريبي :

أن النظام الضريبي الجزائري تصريحي، أوجب للمؤسسات التزامات جبائية محددة وفقا لبرنامج زمنية محددة وإجراءات جبائية معلومة مسبقا، أن هذه الالتزامات المتعددة قد تضع المؤسسة موضع خطر جبائي يتمثل في تحملها تكاليف إضافية نتيجة عدم التزامها بالقواعد الجبائية أو عدم إيفائها لشروط الاستفادة من امتيازات جبائية منتقاة وأهم وضعيات هذا الخطر هي:

¹ حميداتو صالح، مرجع سابق، ص 109

الامتناع أو التأخير في إيداع التصريحات :

حيث تلجأ المصالح الجبائية إلى تقدير الأسس بطريقة تلقائية مع تطبيق عقوبات مالية محددة.

الغش في التصريح :

حيث يتم تعديل الأوعية الجبائية مع تطبيق العقوبات .

عدم مراقبة الاختيارات الجبائية :

إن انتقاء المؤسسة لاختيار جبائي ما دف الحصول على مزاياها المالية لتدعيم قدرها التمويلية قد يتحول إلى مصدر للخطر الجبائي، فبمجرد قيامها بتطبيق الاختيار الجبائي تكون ملزمة باحترام بعض الشروط، هذا ما ينجز عنه خطر جبائي محتمل في حالة عدم تطبيقها واحترامها لهذه الشروط وذلك عند عدم توفر شروط الاستفادة من هذه الخيارات أو توقف المؤسسة في مرحلة ما عن تحقيق.

2.مخاطر الخيارات الضريبية الخاطئة :

تسعى المؤسسة إلى الاستفادة من المزايا والخيارات التي يطرحها التشريع الجبائي وذلك بغية تدنية الأعباء الجبائية، ولكن لتحقيق هذا الهدف يعترض طريق المؤسسة عدة مخاطر نذكر أهمها كما يلي¹:

- المخاطر الجبائية المترتبة عن الإعفاءات الجبائية في إطار نظام دعم الاستثمار؛
- المخاطر الجبائية المترتبة عن الإعفاءات الموجهة للشباب المستثمر؛
- المخاطر الجبائية المترتبة عن إعادة استثمار الأرباح؛
- المخاطر المترتبة عن الامتيازات الناجمة عن نشاطات انجاز المساكن الاجتماعية والترقوية والريفية.

الفرع الرابع : العلاقة بين المخاطر الجبائية والاقتصادية

تتشكل هذه العلاقة عبر العناصر الآتية²:

أولاً: التأثير المتبادل

تأثير المخاطر الاقتصادية على المخاطر الجبائية: تتأثر الإيرادات الضريبية بشكل مباشر بحالة الاقتصاد في أوقات الركود أو التضخم حيث يتراجع الطلب ويرتفع معدل البطالة، مما يؤدي إلى انخفاض في العوائد الضريبية، هذا التراجع يؤثر سلباً على قدرة الحكومة في تمويل برامجها مما يزيد من صعوبة تنفيذ السياسات الاقتصادية اللازمة لتعزيز الانتعاش.

¹ المرجع السابق، ص 110

² صالح حميداتو، سارة ميسي، التسيير الجبائي للمؤسسات الاقتصادية، النشر الجامعي الجديد، تلمسان الجزائر 2022 ص 197-198 بتصرف

ثانيا: تأثير المخاطر الجبائية على المخاطر الاقتصادية

تؤثر السياسات الضريبية ووجود المخاطر الجبائية مثل الامتثال الضريبي والتهرب الضريبي على المناخ الاستثماري فوجود بيئة ضريبية غير مستقرة أو غير متوقعة يؤدي إلى تراجع الاستثمارات مما يعوق النمو الاقتصادي ويزيد معدلات البطالة.

ثالثا: الاستثمار والنمو:

الاستقرار الجبائي يعزز ثقة المستثمرين، مما يدعم النمو الاقتصادي عكس ذلك، التغيرات غير المتوقعة في الضرائب قد تدفع المستثمر إلى التردد.

رابعا: الحاجات الاستراتيجية:

يتطلب التعامل مع هذه المخاطر استراتيجيات شاملة تتضمن تحسين النظام الضريبي وتعزيز استقرار الاقتصاد الكلي لتحقيق تنمية مستدامة.

خامسا. السياسات الحكومية :

تستخدم الحكومات السياسات الجبائية كأداة لتعامل مع الأزمات الاقتصادية مما يبرز الترابط بين الضرائب والنمو الاقتصادي.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

من خلال المسح المكتبي الذي قمنا به، يمكن استعراض بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا حيث اتجهت إلى دراسات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية.

المطلب الأول : قراءة للدراسات السابقة

إن نوع المعرفة يفرض على الباحث عندما يفكر في القيام بدراسة أو بحث الاقتناع بأن عمله هذا عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة، فكل عمل لابد وأن تكون قد سبقته جهود أخرى في شكل دراسات سابقة.

الفرع الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية

يعد الرجوع الى الدراسات السابقة خطوة مبدئية في مراحل البحث العلمي، حيث تساعد الباحث في تحديد الاطار النظري والمعرفي العام له وبناء خلفيات نظرية حوله، ومن أهم الدراسات التي تطرقنا إليه.

❖ **الدراسة الأولى :** (سفيان شعواوي و جرد نور الدين، 2024) مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية ورفع حصيلة الضريبة دراسة حالة على مستوى مركز الضرائب الدراسة في الأصل عبارة عن مقالة طرحت الإشكالية التالية:

➤ كيف تساهم الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية وتنمية الإيرادات؟

حيث هدفت إلى: الإحاطة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالرقابة الجبائية والنظام المحاسبي المالي، معرفة مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في زيادة فعالية الرقابة الجبائية والوقوف على الصعوبات التي تواجهه، كذلك محاولة إبراز الآليات المناسبة التي يمكن أن تساهم في تفعيل الرقابة الجبائية في ظل الإصلاحات المحاسبية¹

❖ **الدراسة الثانية:** (صالح حميدو ، 2012) بعنوان "دور المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية"

الدراسة في الأصل عبارة عن مذكرة ماجستير، وتمثلت الإشكالية الرئيسية في :

➤ مامدى مساهمة المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية ؟

ارتكزت هذه الدراسة حول دور المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية ففي الفصل التمهيدي تم تطرق فيه إلى مفاهيم أساسية حول الجبائية والمراجعة بشكل عام، ما في الفصل الأول تم تطرق للمراجعة الجبائية للمؤسسات الاقتصادية، أما الفصل الثاني تطرق فيه إلى التسيير الخطر الجبائي في المؤسسة، وفي الفصل الأخير تمت فيها الدراسة الميدانية وتم توصل إلى أن المراجعة تقوم بالتقليل من المخاطر الجبائية بشكل كبير وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

➤ تسمح المراقبة الجبائية بالكشف عن مناطق الخطر الجبائي للمؤسسة .

➤ تسمح المراقبة الجبائية بالقيام بتشخيص جبائي للمؤسسة من خلال معرفة وضعيتها الجبائية

➤ تسمح المراقبة الجبائية بضمان إيداع التصريحات الجبائية من خلال التكيف القوانين الجبائية

➤ تسمح المراقبة الجبائية بتقييم الخطر الجبائي الناتج عن عدم الانتظام الضريبي².

❖ **الدراسة الثالثة:** (سويلم محمد الفاتح 2016) بعنوان دور الرقابة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية.

الدراسة في الأصل عبارة عن مذكرة ماجستير وتمثلت الإشكالية الرئيسية في: ما مدى مساهمة المراقبة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية للمؤسسة الاقتصادية؟

تطرقت هذه الدراسة إلى: إبراز دور المراقبة الجبائية في تخفيض المراقبة الجبائية مع دراسة حالة تطبيقية لشركة التي تنشط في مجال التجاري (الخدمات الفندقية والإطعام)، حيث قمنا بتحديد هذه المهمة لحساب

¹ سفيان شعواوي، جرد نور الدين، مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية ورفع حصيلة الضريبة دراسة حالة على مستوى مركز الضرائب، مجلة الأبحاث الاقتصادية ISSN – 6612-1112 المجلد: 18، العدد: 02، السنة: 2024، ص 181-261.

² صالح حميدو، دور المراقبة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012.

الشركة وليس لحساب إدارة الضرائب أي مراقبة المؤسسة لذاتها لتجنب المخاطر الجبائي إن وجد وهذا ما يدرج أن المراقبة الجبائية من بين أهم أدوات التسيير الجبائي للمؤسسة، وكانت نتائج الدراسة كالاتي:

- تكشف المراقبة الجبائية عن مناطق المخاطر الجبائي إن وجدت.
 - ضمان إيداع التصريحات الجبائية من خلال حسن التكيف من القوانين الجبائية.
 - تعتبر المراقبة الجبائية أداة لتسيير المؤسسة التي توضع تحت تصرف المسيرين.
- ❖ **الدراسة الرابعة:** (رضوان ناجم، الزهراء قبيوس 2023) بعنوان دور الرقابة الجبائية في التقليل من الخطر الجبائي.

الدراسة في الأصل عبارة عن مذكرة ماجستير وتمثلت الإشكالية الرئيسية في: ما هو دور الرقابة الجبائية في الحد من الخطر الجبائي؟

حيث هدفت هذه الدراسة إلى: إبراز أهمية الجبائية في تعبئة الإيرادات العامة للدولة، ومدى مساهمتها في مساعدة المؤسسات للوصول إلى تسيير جبائي ناجح من خلال تطبيق القوانين والتشريعات الجبائية وكانت نتائج الدراسة كالاتي:

- ✓ تعتبر الرقابة الجبائية الوسيلة القانونية الممنوحة للإدارة الجبائية والتي تسعى من خلالها للمحافظة على الأموال العمومية والتحقق من مدى شرعية وصحة المعلومات المصرح بها من طرف المكلفين بالضريبة ومطابقتها مع الدخول الحقيقية.
- ✓ لعملية الرقابة الجبائية دور فعال في التسيير الجبائي والحد من المخاطر الجبائية.
- ✓ وجود أخطاء على مستوى التصريحات المقدمة لإدارة الضرائب من شأنها أن تؤثر سلبا على المؤسسة في حال عدم تداركها.

❖ **الدراسة الخامسة:** لـ (مكاوي نورة 2018) بعنوان دور الرقابة الجبائية في تدنئة المخاطر الجبائية

الدراسة في الأصل عبارة عن مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر الأكاديمي جامعة ورقلة تمثلت الإشكالية الرئيسية في: ما مدى مساهمة المراقبة الجبائية في تدنئة المخاطر الجبائية؟ ارتكزت هذه الدراسة حول دور الرقابة الجبائية في تدنئة المخاطر الجبائية، ففي المبحث الأول من الفصل الأول تم التطرق لماهية الرقابة الجبائية، أما المبحث الثاني تطرق فيه الى الخطر الجبائي، وفي الفصل الثاني تمت فيها الدراسة الميدانية وتم التوصل إلى أن المراقبة الجبائية تقوم بالتقليل من المخاطر الجبائية بشكل كبير، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- ✓ تسمح المراجعة الجبائية بالكشف عن مناطق الخطر الجبائي للمؤسسة.

✓ تسمح المراقبة الجبائية بالقيام بالتشخيص جبائي للمؤسسة من خلال معرفة وضعيتها الجبائية.

✓ أظهر تحليل النتائج واختبار فرضيات الدراسة وجود تأثير إيجابي معنوي كبير لمساهمة برنامج المراقبة الجبائية في الحد من المخاطر الجبائية.

❖ **الدراسة السادسة:** ل (بن سالم ثامر 2022) بعنوان دور الرقابة الجبائية في الكشف عن الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية في الجزائر دراسة ميدانية "دراسة حالة بالمديرية الفرعية للرقابة الجبائية بالمسيلة".

الدراسة في الأصل عبارة عن مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

تمثلت الإشكالية الرئيسية في: كيف تساهم الرقابة الجبائية في تشخيص الخطر الجبائي؟

حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى الإسهام في جعل المؤسسات في مأمن من المخاطر الجبائية باعتبار أن الجبائية تمثل انشغالا أساسيا لمسيري مؤسستنا في الوقت الراهن حيث كانت نتائج الدراسة كالتالي:

✓ تعتبر الرقابة الجبائية مجموعة من الإجراءات التي تعمل على كشف النقائص وتصحيحها وكذلك تعزيز الأمن الجبائي في المؤسسة.

✓ لعملية الرقابة الجبائية دور فعال في التسيير الجبائي والحد من المخاطر الجبائية.

✓ تعتبر الرقابة الجبائية الوسيلة القانونية الممنوحة للإدارة الجبائية والتي تسعى من خلالها إلى المحافظة على الأموال العمومية والتحقق من مدى شرعية وصحة المعلومات المصرح بها من طرف المكلفين بالضريبة ومطابقتها مع الدخول الحقيقية.

الفرع الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

- **L'étude 01:** (Rokia titiansanogo, 2013), La maitrise des risque d'impot lies au, processus de gestion fiscal ,la banque de solidarité (BMS; SA), cas de lits, de la taf et de lirf, d'une problématique '*centreafricane de études supérieurs en gestion?*'

ارتكزت هذه الدراسة عن قانون الضرائب الأمر الذي جعل الإدارة المالية صعبة بالنسبة للمؤسسات بشكل عام وخاصة البنوك المالية معظم معاملات خاضعة للضرائب، ولهذا أصبحت إدارة الضرائب أصبحت بشكل متزايد بسبب مخاطر إعادة تأهيل مكلفة، ودفع الفائدة والغرامات، وكانت هدف هذه الدراسة إلى وصف وتقييم عمليات إدارة الضرائب البنكية، حيث تمت ملاحظة الحاجة الملحة لإنشاء

جهاز تحكم في المخاطر الجبائية للضريبة من أجل تجنب أكبر قدر ممكن من إزعاجات في المستقبل وكانت نتائج الدراسة :

- ✓ تحديد العيوب في النظام الذي يخضع له القطاع البنكي للسيطرة على المخاطر الجبائية لعملية إدارة الضرائب في البنك؛
- ✓ اقتراح خطة عمل لمنع وتصحيح المخاطر؛
- ✓ جعل الرصد المنتظم في الوقت المحددة¹.

- **L'étude 02 :** (Mohamad ben hajsaaad, 2009), l'audit fiscal dans les pm :proposition d'un démarche pour l' expert, comptable, mémoire pour l'obtention du diplôme d'expert, comptable faculté des science économiques et des gestion de Sfax, université de Sax.

ارتكزت هذه الدراسة على كيف يمكن الاستفادة من الرقابة الجبائية في تسير الخطر الجبائي وتم تقسيم الدراسة إلى فصلين، ففي الفصل الأول تم تطرق للجانب النظري للمراجعة الجبائية والدراسات السابقة عن موضوع وبالنسبة للفصل الثاني فقد تم تخصيصه لمراحل وكيفية سير المراجعة الجبائية وأهم التقنيات المستخدمة فيها من خلال التأكد من تطبيق المؤسسة لمختلف القوانين الجبائية وتوفيرها للشروط الاستفادة من الامتيازات الجبائية التي يمنحها التشريع الجبائي².

- **L'étude 03:** étude Anneline venter, strategic tax risq managment for south africa farmers:an evaluation of an industry leader, Magister commercial, university of pretoria, 2009.

تمثلت إشكالية الدراسة: ما أهمية إدارة المخاطر الضريبية الاستراتيجية لمزارعي جنوب إفريقيا؟ هدفت هذه الدراسة الى ابراز اهم مصادر الخطر الجبائي وكيفية التعامل معها، والاستفادة من التشريعات والقوانين الضريبية، والكشف عن دور إدارة المخاطر الجبائية في التعامل مع الخطر الجبائي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت أداة المقابلة من خلال دراسة الوثائق التي تبين الإجراءات الواجب إتباعها لمواجهة الخطر الجبائي. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: ✓ أن تكاليف الخطر الضريبي تعتبر باهظة.

¹ Rokia titiensanogo, La maitrise des risque d'impôt lies au, processus de gestion fiscal, la banque de solidarité (BMS; SA), cas de lits, de la taf et de l'irf ; Centre Africain d'Etudes Supérieures en Gestion ; 2013

²Mohamad ben hajsaaad, L'AUDIT FISCAL DANS LES PME : PROPOSITION D'UNE DEMARCHE POUR L'EXPERT-COMPTABLE, MEMOIRE POUR L'OBTENTION DU DIPLOME D'EXPERT-COMPTABLE ; UNIVERSITE DE SFAJ ; 2009

✓ أن الخطر الضريبي يؤثر على المؤسسة من نواحي مختلفة الاقتصادية والمالية والتنافسية، كما أن التسيير الجيد والفعال للخطر الضريبي يساهم في التقليل والحد منه.

- **L'étude 04 :** étude Mouna Geudrib ben abderrahmen, impact des mecanismes internes de gouvernance sur le risque fiscal : une étude menee dans le contexte tunisien, these en vue de l'obtention du titre de docteur en sciens de gestion et en sciens comptable, université de franc, comté et université el manar, tunisien, 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة المخاطر الجبائية للشركات التونسية التي تؤكد إجراءات النقاضي، والكشف عن إفصاح الشركات التونسية عن معلومات ذات طبيعة الجبائية في البيانات المالية وبشكل أكبر تحديداً معلومات المخاطر الجبائية، بالإضافة إلى تحليل دور الآليات الداخلية للحكومة من المخاطر الجبائية للشركات التونسية المدرجة. تمثلت إشكالية الدراسة الرئيسية في: ما هو تأثير الآليات الحكومية الداخلية حول المخاطر الضريبية للشركات التونسية؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت أداة الاستبيان حول إدارة مخاطر ضرائب الشركات موجه إلى شركات مقيدة ب بورصة تونس للتداول الأوراق المالية. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

✓ من أجل اكتشاف طبيعة المشاكل الجبائية التي تنشأ بين الإدارة الجبائية والمؤسسات يجب القيام بتحليل الفقه الجبائي التونسي.

✓ أن النظام المحاسبي الضعيف يمكن أن يولد مخاطر جبائية للمؤسسات بالإضافة إلى أن النصوص القانونية التي تتميز بالتعقيد والغموض تؤدي إلى حدوث مخاطر جبائية في المؤسسة.

المطلب الثاني : التعقيب على الدراسات السابقة

في هذا المطلب سنحاول استقراء الدراسات السابقة من خلال استعراض أهم نقاط وأوجه التشابه وأوجه الاختلاف ما بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تم تطرق إليها في المطلب الأول من هذا المبحث.

الفرع الأول: أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يمكن عرض مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يلي:

01: أوجه التشابه:

من حيث أسلوب الدراسة: تتشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في اعتماد نفس أسلوب الدراسة، حيث تعتمد كلتا الدراستين على أسلوب دراسة حالة مما يعزز التحليل العميق لموضوع الدراسة.

من حيث منهج الدراسة: حيث تتوافق الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد الأنسب للتعامل مع جل هذه المواضيع.

من حيث المؤسسة محل الدراسة: تتشارك الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في استهدافها إحدى الإدارات الجبائية، مثل مديرية الضرائب أو مركز الضرائب.

من حيث أهداف الدراسة: تتشابه أهداف العديد من الدراسات السابقة مع أهداف دراستنا الحالية، التي تركز على المخاطر الجبائية، إلى جانب التدابير المتبعة من قبل الدولة، مثل الرقابة الجبائية، وتقييم فعاليتها وقدرتها على الكشف عن هذه المخاطر.

02: أوجه الاختلاف:

تتجلى أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يلي:

- من حيث إشكالية الدراسة: تختلف الدراسات السابقة عن دراستنا الحالية في الإشكالية المطروحة حيث تتميز كل دراسة بإشكالية فريدة تتناسب مع عنوانها وطبيعتها.
- من حيث أداة الدراسة: تختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في الأدوات المستخدمة، حيث استخدمت الدراسات السابقة استبيانات أو ملاحظات أو وثائق لجمع المعلومات حول موضوعها، بينما اعتمدنا في دراستنا على الوثائق والملفات وتصريحات مقدمة من مؤسسة الضرائب.
- من حيث نتائج الدراسة: تباينت النتائج بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، حيث توصل كل منهما إلى نتائج مختلفة تعود إلى اختلاف العناوين، والطبيعة، وأسلوب المعالجة.

الفرع الثاني: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تبرز الفوائد الناتجة عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- ✓ المساهمة في تطوير خطة ملائمة لموضوع الدراسة.
- ✓ فهم طبيعة الموضوع وتقديم لمحة عامة حوله.
- ✓ مقارنة واختيار المنهج الأنسب لمعالجة إشكالية وفرضيات دراسة البحث.
- ✓ الاطلاع على أسلوب الدراسة والأدوات المساعدة لجمع المعلومات اللازمة حول الموضوع ومعالجته.

خلاصة الفصل:

خلصنا في هذا الفصل أن الرقابة الجبائية تعد أداة تسييرية تهدف إلى إعطاء مصداقية وشفافية على التصريحات الجبائية وإلى المحافظة على مصالح جميع الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة الداخلية منها والخارجية، تختلف حسب موضوع الرقابة الجبائية، كما توصلنا إلى أنها تعتبر الوسيلة التي من ورائها تستطيع المؤسسة تحقيق الوافرات الضريبية بتجنبها المخاطر الجبائية التي قد تتعرض لها نتيجة إخضاعها للرقابة من طرف إدارة الضرائب.

الفصل الثاني:

دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري

- وكالة غرداية -

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى كل من مفهوم الرقابة الجبائية ومختلف الجوانب المرتبطة بها والمخاطر الجبائية التي تواجهها المؤسسة الاقتصادية، وكذا دور الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية من خلال عرض مختلف الخيارات الجبائية التي يمنها المشرع بهدف تحسين الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية وضمان استمراريتها.

وفي هذا الفصل، سأقدم تحليلاً للمسائل الضريبية المتعلقة بالبنك خلال السنوات المالية من 2019 إلى 2022، مع التركيز على جوانب مختلفة من الضرائب والرسوم والتكاليف المتعلقة بالتشغيل. وسأتناول هذا الفصل التفاصيل المتعلقة بالضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على أرباح الشركات (IBS)، وضريبة القيمة المضافة، مع تقديم مراجعة شاملة لكيفية إدارة البنك لالتزاماته الضريبية وتطابق سجلاته المحاسبية مع التصريحات الجبائية. وتم تقسيمه الى مبحثين كما يلي:

- المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنك محل الدراسة.
- المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنك محل الدراسة

يعد البنك الخارجي الجزائري من أهم أعمدة النظام المصرفي الجزائري التي لعبت دورا كبيرا في تطوير الحركة الاقتصادية في البلاد، من خلال نشاط وكالاته في كامل التراب الوطني، والذي يكون مراقبا مركزيا من طرف المديرية المركزية للبنك، حتى يتسنى له توزيع خدماته على المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين في الداخل والخارج، حيث له مكانة معتبرة في الجهاز المصرفي لما له من وظائف وخدمات وأنشطة متنوعة في تمويل الاقتصاد. سنقوم في هذا المبحث بتقديم عام للبنك، ثم نستعرض الطريقة المتبعة وكذا الأدوات المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: تقديم وكالة البنك الخارجي الجزائري غرداية (028)

لدى البنك الخارجي الجزائري عدة وكالات وفروع، بحيث كل وكالة تنتمي إلى مديرية جهوية، سننظر في هذا المطلب إلى وكالة غرداية التي استقبلتنا، من خلال تعريفها وهيكلها التنظيمي ودور مختلف مصالحتها والبيئة العملية لها.

الفرع الأول: نبذة عن الوكالة البنكية بغرداية (028)

تأسست وكالة غرداية (028) عام 1978، وهي جزء من المديرية الجهوية الجنوبية بورقلة، تقدم الوكالة مجموعة من الخدمات المصرفية للأفراد والمؤسسات، بما في ذلك إدارة القروض، الحسابات البنكية، العمليات بالعملات المحلية والأجنبية، وتسوية الشيكات. تتميز الوكالة بموقع استراتيجي في قلب ولاية غرداية وتقوم بدور حيوي في تلبية احتياجات العملاء المحليين من خلال تقديم حلول مالية مبتكرة وديناميكية. ويعتمد نشاط الوكالة إلى حد كبير على كفاءة المدير وفريقه في تنظيم العمليات وتنسيقها بين مختلف الإدارات، بهدف توسيع الشبكة البنكية وخدمة الزبائن المتواجدين بولاية غرداية باعتبارها الوكالة الوحيدة في هاته الولاية، وتتمثل مهامها الرئيسية فيما يلي:

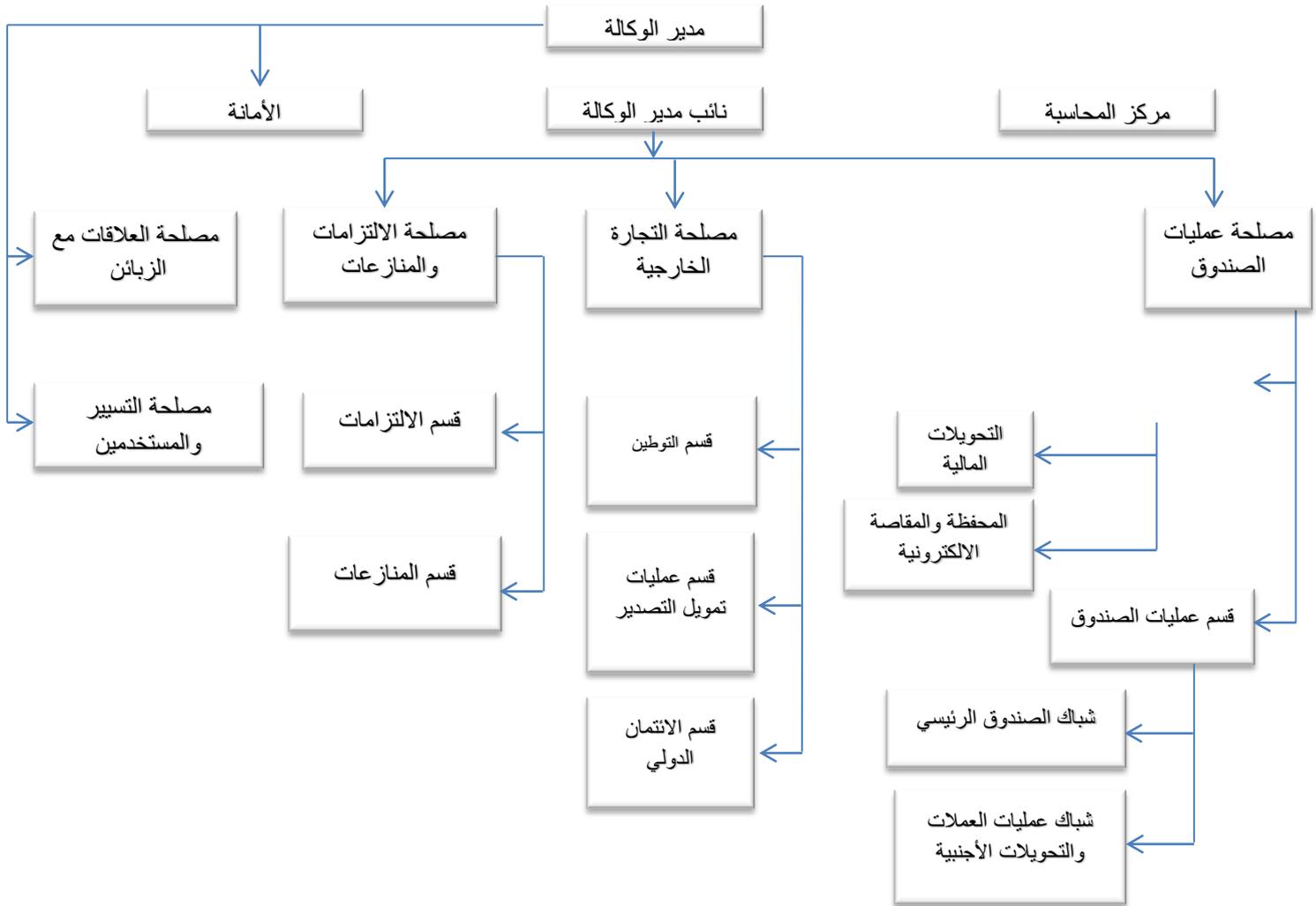
- تسيير العلاقة التجارية مع الزبائن بطريقة ديناميكية؛
- إنشاء وتحليل وإدارة ملفات القرض الممنوحة للأفراد وكذا المؤسسات؛
- المعالجة الإدارية والمحاسبية للعمليات البنكية مع الزبائن سواء كانت بالعملة المحلية أو الأجنبية؛
- إدارة حسابات التجار وكذا الأفراد؛
- تسوية الشيكات؛
- العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية؛

- العمليات المتعلقة بتحويل العملات.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة البنكية بغرداية (028)

يكون نشاط الوكالة مرهون إلى حد كبير بالدور الذي يلعبه المدير في التوفيق بين مختلف المصالح الموجودة في الوكالة باعتباره المسؤول الأول عن تنظيم، تنشيط ومراقبة نشاطات الوكالة، كما يتولى نائب المدير إعداد الميزانية المتوقعة للوكالة، التسيير الإداري لموظفي الوكالة، ويسعى إلى المحافظة على وثائق الوكالة، وكذا السهر على التسويات المختلفة في الوقت المناسب، والشكل الموالي يمثل الهيكل التنظيمي للوكالة.

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري - وكالة غرداية 028 -



المصدر: معلومات متحصل عليها من وثائق الوكالة

الفرع الثالث: أهداف ومهام البنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية

1. أهداف البنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية: تتمثل أهداف البنك الخارجي الجزائري وكالة

غرداية في:

- إنعاش الاقتصاد الوطني من خلال تمويل المؤسسات الاقتصادية في المجال الاستثماري والتجاري لتحقيق التنمية الاقتصادية؛
- توفير مناصب شغل من خلال تقديم عروض للشباب في إطار تشغيل الشباب وبالتالي المساهمة في القضاء على البطالة أو الإنقاص من حدتها؛
- نشر الوعي الادخاري لتحقيق أكبر مصدر للتمويل؛
- ضمان حسن سير الخدمات البنكية التي يقدمها البنك للزبائن ومحاولة تطويرها، وتقديم تحفيزات للزبائن وهذا لتحسيسهم بالأمان والراحة، وكذا لجلب زبائن آخرين.

2. مهام بنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية:

للبنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية عدة مهام وهذا على الصعيدين الداخلي والخارجي.

✓ على الصعيد الداخلي:

- تلقي ودائع تحت الطلب أو ودائع لأجل من أشخاص طبيعيين (أفراد) أو أشخاص معنويين؛
- تقديم قروض قصيرة ومتوسطة الأجل إلى أشخاص طبيعيين أو معنويين.
- ✓ على الصعيد الخارجي: تتمثل مهمته الرئيسية في تسهيل وتطوير الروابط والعلاقات الاقتصادية الجزائرية بالبلدان الأخرى في إطار السوق، من خلال تشجيع العمليات التجارية مع الخارج بتمويل القطاع العام والخاص، وتقديم الضمانات اللازمة والتأمينات للمصدرين والمستوردين، بالإضافة إلى المهام التالية:

- توفير خدمات مركزية للمؤسسات الجزائرية وتزويدها بالمعلومات التجارية الدقيقة التي تمكنها من بيع منتجاتها في أحسن الظروف؛
- القيام بعمليات الصرف والتحويلات؛
- مساعدة وترقية التصدير للمنتوجات المصنعة؛
- تشجيع الاستثمار في المواد الأولية المتوقعة للمشاريع العامة والتي تخص مختلف النشاطات المتعلقة بالصناعات الغذائية، وكذا الصناعات الحديثة والميكانيكية والبتروكيمياوية

المطلب الثاني: الطريقة المتبعة والأدوات المستخدمة في الدراسة

في هذا المطلب سنتطرق إلى الإجراءات والخطوات المنهجية التي طبقناها في دراستنا الميدانية سعياً منا إلى بلوغ الأهداف المرجوة، وذلك ابتداءً من تحديدنا للعينة التي طبقت عليها الدراسة إلى غاية وصولنا إلى نتائج الدراسة، كما سنستعرض الأداة المستخدمة في جمع البيانات.

الفرع الأول: منهج الدراسة المعتمد

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في كلا الفصلين النظريين باعتباره الأنسب للدراسة، وعلى منهج دراسة الحالة في الفصل التطبيقي، من خلال المقابلة المباشرة لجمع البيانات باعتبارها الوسيلة الأفضل والأكثر مصداقية لموضوعنا.

تحديد عينة الدراسة

تم تحليل ومعالجة البيانات مع السيد مفتش الضرائب بغرداية، في فترات زمنية مختلفة، بالإضافة إلى مقابلة أجريتها مع السيد المدير السابق للمديرية العامة للتفتيش بالبنك والذي يشغل حالياً منصب مدير مديرية التكوين

وقد اخترنا السيد مدير بنك الجزائر الخارجي لوكالة غرداية نظراً لكونه المسؤول الأول والمباشر القروض بالوكالة بشكل عام وهو على اتصال مباشر بالعميل، وبالتالي لديه اطلاع دائم على مختلف المخاطر الائتمانية التي يواجهها بنك الجزائر الخارجي لوكالة غرداية.

وكذا السيد المدير السابق للمديرية العامة للتفتيش كونه المسؤول العام عن التدقيق الداخلي في البنك

الفرع الثاني: أدوات جمع المعلومات

عادة ما يستخدم الباحث أكثر من وسيلة لجمع المعلومات، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العديد من المصادر التي من شأنها أن توفر لنا قدر كافي من المعلومات تذكر منها :

- المقابلة : تمت المقابلة بشكل مباشر مع السيد المدير السابق للمديرية العامة للتفتيش، حيث تم طرح الأسئلة المعدة مسبقاً والتي تتضمن استفسارات عديدة حول موضوع الدراسة والمتمثل في دور المدقق الداخلي في إدارة المخاطر الائتمانية في بنك الجزائر الخارجي، ومن ثم تدوين الإجابات المتحصل عليها وتحليلها ثم وضعها في سياق مناسب تستطيع من خلاله الاستفادة منه لاحقاً في دراسات أخرى.

- المواقع الإلكترونية الخاصة ببنك الجزائر الخارجي

- الوثائق وبعض المنشورات المتعلقة بمنح القروض وكذا التدقيق الداخلي والتي أشرنا إليها في الملاحق

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

سنقوم في هذا المبحث بتشخيص وتقييم الوضعية المصرفية حول المخاطر الجبائية للبنك الخارجي الجزائري، سيتم ذلك من خلال تحليل البيانات المحاسبية، الالتزامات المصرفية، ومدى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للبنك.

المطلب الأول: نتائج الدراسة

الفرع الأول: تشخيص البيانات المصرفية للبنك الخارجي الجزائري - وكالة غرداية (028)

أولاً: تشخيص تطور رقم الأعمال للبنك الخارجي الجزائري - وكالة غرداية (028)

الجدول رقم (2-1): تطور رقم الأعمال

2022	2021	2020	2019	البيانات
822,392,151.0	417,712,830.0	159,409,894.0	238,319,488.0	رقم الأعمال السنوي
0.96	1.62	-0.33	-	معدل النمو

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من طرف البنك.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-1) أن العمليات المالية السنوية للبنك شهدت انخفاضاً في عام 2020 بمعدل 33% مقارنةً بعام 2019، وهو ما يمكن أن يعزى إلى التحديات الاقتصادية خلال تلك الفترة. أما بالنسبة لعامي 2021 و2022، فقد شهدت العمليات المالية للبنك ارتفاعاً كبيراً بمعدل نمو يقدر بـ 162% و 96% على التوالي، وهذا الارتفاع يعكس توسع البنك في خدماته وشبكة العملاء.

ثانياً: تشخيص الحسابات المتعلقة بالأصول والخصوم - البنك الخارجي الجزائري - وكالة غرداية

(028)

1. جانب الأصول:

الجدول رقم (2-2): الميزانية المالية - جانب الأصول للبنك الخارجي الجزائري - وكالة غرداية (028)

2022	2021	2020	2019	الأصول
				الأصول غير الجارية
-	-	-	-	الفارق الشرائي (Goodwill)
-	-	-	-	التشبيات المعنوية
23,377,811	25,715,334	29,041,243	15,173,501	التشبيات العينية
-	-	-	-	الأراضي
-	-	-	-	المباني
23,377,811	25,715,334	29,041,243	15,173,501	التشبيات المادية الأخرى

-	-	-	-	تثبيات ممنوح امتيازها
-	-	-	-	تثبيات جاري إنجازها
298,575	171,275	135,137	156,150	التثبيات المالية
298,575	171,275	135,137	156,150	ضرائب مؤجلة على الأصول
23,676,386	25,886,609	29,176,380	15,329,651	مجموع الأصول غير الجارية
				الأصول الجارية
610,461,209	272,390,519	284,699,887	239,287,605	القروض والموجودات المالية
155,545,057	9,770,452	9,299,708	9,297,070	حسابات الزبائن
24,265,214	6,826,888	7,067,342	5,520,109	المدينون الآخرون
57,786,788	9,014,846	19,393,100	10,211,234	الضرائب وما شابهها
24,073,369	83,786,855	65,360,648	3,383,842	الخبزينة والموجودات الأخرى
872,131,637	381,789,560	385,820,685	267,699,860	مجموع الأصول الجارية
895,808,023	407,676,169	414,997,068	283,029,511	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من طرف البنك.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-2)، أن الأصول غير الجارية في الميزانية المالية للبنك الخارجي الجزائري - وكالة غرداية (028) تتكون من التثبيات المالية (ضرائب مؤجلة على الأصول) والتثبيات العينية، والتي تشمل المعدات والأدوات المصرفية مثل أجهزة الحاسوب وأنظمة إدارة العمليات. -الأصول غير الجارية: الأصول غير الجارية تتمثل أساساً في التثبيات المادية، والتي تتضمن المعدات المصرفية والأدوات التي تستخدم في تشغيل الوكالة، مثل أجهزة الحاسوب وأدوات الاتصال والمعدات الأخرى المتعلقة بالخدمات المصرفية.

الجدول رقم (2-3): الأصول غير الجارية - البنك الخارجي الجزائري - وكالة غرداية (028)

2022	2021	2020	البيان
			ح 215
110,660,619	109,572,489	109,572,488.97	قيم إجمالية
23,807,672.2	25,285,473.8	28,541,866.90	ق. ص (القيمة الصافية)

			ح 218
31,883,809.5	31,883,809.5	31,883,809.46	قيم إجمالية
429,861.15	428,661.15	499,376.61	ق. ص (القيمة الصافية)
122,544,428	141,456,298	141,456,298.43	المجموع
23,377,811	25,715,334.9	29,041,243.51	الق. ص (القيمة الصافية)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من طرف البنك.

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن الأصول غير الجارية للبنك تتمثل في المعدات المصرفية (ح 215) والمعدات المكتبية الأخرى (ح 218). في عام 2020، قام البنك باقتناء معدات مصرفية بقيمة **15,509,556 دج** بدون احتساب الرسم على القيمة المضافة، مع رسم مسترجع قدره **3,553,999 دج**. تم التصريح عن هذه المعدات ضمن التصريح السنوي.

أما في عام 2022، قام البنك باقتناء معدات مصرفية إضافية بقيمة **1,088,130 دج** بدون احتساب الرسم، مع رسم على القيمة المضافة قابل للاسترجاع بلغ **206,744.7 دج**، إلا أن البنك لم يقم بالتصريح عن هذه المعدات ضمن التصريح السنوي، مما يعرضه لدفع تكاليف إضافية نتيجة النقص في التصريح.

الجدول رقم (4-2): الاهتلاكات - البنك الخارجي الجزائري - وكالة غرداية (028)

السنة	2020	2021	2022
الاهتلاكات المتراكمة	112,415,054.92	115,740,963.53	19,166,617.00

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من طرف البنك.

من خلال الجدول رقم (4-2)، يتضح أن البنك يقوم بتسجيل الاهتلاكات المتعلقة بالأصول غير الجارية بشكل منتظم. وتظهر القيم المتراكمة للاهتلاكات انخفاضاً تدريجياً مع مرور الوقت، مما يشير إلى استهلاك المنافع الاقتصادية للأصول بمرور السنين.

العملاء: يتضمن هذا الحساب بعد مراجعة هذا الحساب والحسابات المرتبطة به، تبين أنه متطابق مع المبالغ الواردة في السجلات المحاسبية. كما أن البنك لم يسجل أي مخصصات لمواجهة مخاطر عدم تحصيل المستحقات من العملاء.

المدينون الآخرون: يشمل هذا العنصر الحسابات التالية:

الجدول رقم (5-2): حسابات المدينين الآخرين

2022	2021	2020	البيان
24,265,214.00	6,057,039.34	5,703,806.10	القروض المقدمة للشركات
0.00	0.00	119,000.00	السلف على الرواتب
0.00	769,849.09	769,849.09	الحساب الجاري للشريك
0.00	0.00	474,687.50	الالتزامات المستحقة الدفع
24,265,214.00	6,826,888.43	7,067,342.69	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من البنك

من خلال الجدول أعلاه، الذي يتضمن حسابات المدينين الآخرين خلال فترة الدراسة، وبعد متابعة هذه الحسابات اتضح أن المبالغ متطابقة مع السجلات المحاسبية الخاصة بالبنك، وهي مرتبطة بنشاط البنك الأساسي.

الضرائب والرسوم: يشمل هذا العنصر الحسابات التالية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (6-2): الضرائب والرسوم

2022	2021	2020	البيان
0.00	0.00	3,315,764.03	الضريبة على أرباح البنك
31,543,349.00	8,520,746.00	8,594,274.67	الرسم على القيمة المضافة (قيد الاسترجاع)
25,749,339.00	0.00	6,988,962.00	الرسم على القيمة المضافة (مقدم)
494,100.00	494,100.00	494,100.00	الرسم البيئي
57,786,788.00	9,014,846.95	19,393,100.70	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من البنك

من خلال الجدول أعلاه الذي يتضمن الضرائب والرسوم المدفوعة والمستحقة، وبعد مراجعة ومقارنة هذه الحسابات مع السجلات المحاسبية للبنك، بالإضافة إلى التصريحات الضريبية الشهرية والسنوية، تبين أن المبالغ الواردة متطابقة دون أي اختلاف.

2- جانب الخصوم:

الجدول رقم (7-2): خصوم البنك

2021	2020	2019	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
62,000,000	62,000,000	62,000,000	رأس المال المدفوع
-	-	-	رأس المال غير المدفوع
43,867,147	36,780,039	36,476,114	العلاوات والاحتياطيات (احتياطيات مدمجة)
-	-	-	فروق إعادة التقييم
17,732,479	1,312,541	6,078,492	الأرباح الصافية (حصة البنك)
-	-	5,774,567	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى (ترحيل جديد)
			الخصوم الجارية
26,266,943	7,715,577	15,223,996	الدائنون والحسابات الملحقة
7,710,971	611,609	681,197	الضرائب
150,923,886	299,924,098	135,843,067	الديون الأخرى
99,174,745	878,637	26,726,645	خزينة الخصوم
284,076,545	309,129,921	178,474,905	مجموع الخصوم الجارية (3)
407,676,171	414,997,068	283,029,511	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من البنك

-الضرائب والرسوم: تمثل هذه الفقرة الرصيد المتبقي من الضرائب التي لم تُسدد بعد، والتي تشمل:

- الرسم على النشاط المهني (TAP)

- الرسم على القيمة المضافة (TVA)
- الضريبة على أرباح الشركات (IBS)
- ضريبة الدخل على الأجور (IRG)

تتعلق هذه الضرائب بشهر ديسمبر من سنة 2020، والتي يتم تسديدها قبل 20 يناير 2021. بالإضافة إلى ذلك، تشمل رصيد التصفية الخاص بالضريبة على أرباح الشركات، والذي يتم تسديده قبل الموعد المحدد. وفيما يلي التفاصيل

الجدول رقم (8-2): الضرائب والرسوم

السنة	2020	2021	2022
TAP	311,929.00	586,898.00	0.00
TFA	0.00	5,729,570.00	0.00
IRG S	167,796.00	194,436.00	247,434.00
IRG	2,500.00	5,000.00	3,636.00
TVA	129,384.00	56,226.20	1,924,298.00
IBS	0.00	1,138,840.80	6,936,857.00
المجموع	611,609.00	7,710,971.00	9,112,225.00

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من البنك

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المبالغ الواردة في الميزانية مطابقة تمامًا لما هو موجود في الوثائق الجبائية، مما يدل على صحة التسجيلات المحاسبية للبنك.

3- أعباء المستخدمين:

الجدول رقم (9-2): أعباء المستخدمين

البيان	2020	2021	2022
أجور الموظفين	12,943,814.08	17,885,898.47	30,464,124.00
اشتراكات الهيئات الاجتماعية	2,970,188.86	3,859,422.49	6,722,145.00
الأعباء الأخرى	2,700.00	130,000.00	0.00
المجموع	15,916,702.94	21,875,320.96	37,186,270.00

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من البنك

من خلال الجدول رقم (9-2)، المتضمن أعباء المستخدمين خلال فترة الدراسة، وبعد متابعة سير الحسابات المتعلقة بالموظفين، يتضح أن هذه المبالغ متعلقة بالدورة الحالية وهي متطابقة مع السجلات المحاسبية والتصريحات السنوية للبنك.

الفرع الثاني: تشخيص الالتزامات الجبائية للبنك

أولاً: الرسم على النشاط المهني TAP

يوضح الجدول التالي الالتزامات الجبائية المتعلقة بالرسم على النشاط المهني المصرح بها والمدفوعة من طرف البنك خلال فترة الدراسة الممتدة ما بين 2020-2022 .

الجدول رقم (10-2): الالتزامات الجبائية المتعلقة بالرسم على النشاط المهني TAP

TAP	المعدل	2022		المعدل	2021		المعدل	2020		الاشهر
		CA	TAP		CA	TAP		CA		
0.00	0.00	45,505,060.00	35,310.00	0.01	3,531,024.00	35,489.00	0.01	3,548,880.00	1	
0.00	0.00	25,529,587.00	188,750.00	0.01	18,874,964.00	43,212.00	0.01	4,321,152.00	2	
0.00	0.00	75,882,042.00	256,214.00	0.01	25,621,368.00	127,914.00	0.01	12,791,371.00	3	
0.00	0.00	84,354,017.00	462,514.00	0.01	46,251,380.00	42,720.00	0.01	4,272,048.00	4	
0.00	0.00	55,595,520.00	349,629.00	0.01	34,962,943.00	91,962.00	0.01	9,196,224.00	5	
0.00	0.00	92,038,239.72	199,331.00	0.01	19,933,056.00	389,412.00	0.01	38,941,188.00	6	
0.00	0.00	53,892,072.00	21,606.00	0.01	2,160,576.00	85,830.00	0.01	8,583,038.00	7	
0.00	0.00	47,324,889.00	274,080.00	0.01	27,407,964.00	131,750.00	0.01	13,175,000.00	8	
0.00	0.00	40,905,084.00	586,598.00	0.01	58,689,841.00	77,021.00	0.01	7,702,092.00	9	
0.00	0.00	76,282,603.40	898,507.00	0.01	89,850,735.00	129,166.00	0.01	12,916,584.00	10	
0.00	0.00	89,207,763.01	274,080.00	0.01	27,407,964.00	125,337.00	0.01	12,533,664.00	11	
0.00	0.00	135,675,273.61	586,898.00	0.01	58,689,841.00	311,929.00	0.01	31,428,638.00	12	
0.00	0.00	822,192,150.74	4,133,517.00	0.01	417,712,830.00	1,591,742.00	0.01	159,409,879.00	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من طرف البنك محل الدراسة

خضع البنك محل الدراسة للرسم على النشاط المهني وفقاً لنظام الإخضاع الحقيقي، ويُحسب بناءً على معدلات الإخضاع التالية:

- بالنسبة لسنة 2020 وسنة 2021، كان معدل الإخضاع 1%؛
- بالنسبة لسنة 2022، استفاد البنك من تخفيض معدل الرسم على النشاط المهني إلى 0%، وبالتالي فهي معفاة من دفع الرسم على النشاط المهني.

ثانياً. الرسم على القيمة المضافة TVA

1. الرسم على القيمة المضافة TVA لسنة 2020:

الجدول رقم (11-2): الالتزامات الجبائية المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة TVA

الاشهر	CA	المعدل	المبيعات TVA	المشتريات TVA	قرض ضريبي n-1	للدفع	قرض ضريبي
1	3,548,880.00	0.19	674287.2	0.00	0.00	674287.2	0.00
2	4,321,152.00	0.19	821018.88	1016065.29	0.00	0.00	195046
3	12,791,371.00	0.19	2430360.49	2929926.71	195046	0.00	694612.22
4	4,272,048.00	0.19	811689.12	5195131.62	694612.22	0.00	5078054.72
5	9,196,224.00	0.19	1747282.56	3700378.38	5078054.72	0.00	7031150.54
6	38,941,188.00	0.19	7398825.72	8844862.85	7031150.54	0.00	8477187.67
7	8,583,038.00	0.19	1630777.22	6335519.61	8477187.67	0.00	13181930.06
8	13,175,000.00	0.19	2503250	6114696.48	13181930.06	0.00	16793376.54
9	7,702,092.00	0.19	1463397.48	341701	16793376.54	0.00	15671680.06
10	12,916,584.00	0.19	2454150.96	1337457.74	15671680.06	0.00	14554986.84
11	12,533,664.00	0.19	2381396.16	350236.76	14554986.84	0.00	12523827.44
12	31,428,638.00	0.19	5971441.22	436574.26	12523827.44	0.00	6988960.48
المجموع	159,409,879.00	0.19	30287877.01	36602550,7	94201852.09	674287.2	101190812

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من طرف البنك

- نلاحظ من خلال التصريحات الضريبية الشهرية المقدمة من قبل البنك خلال سنة 2020 ما يلي:
- التصريحات والدفع: يقوم البنك بتقديم التصريحات المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة ودفع التزاماته بانتظام وفي الآجال القانونية المحددة، دون تحمل أي تكاليف إضافية.
 - التطابق بين الأرقام: هناك تطابق بين رقم الأعمال المصرح به من خلال التصريحات الضريبية الشهرية ورقم الأعمال السنوي المصرح به من خلال نموذج G04 ، والذي يقدر بـ 159,408,894.00 دج.
 - معدل الرسم على القيمة المضافة: لم يستفد البنك من أي إعفاء يتعلق بالرسم على القيمة المضافة ويخضع للمعدل العادي البالغ 19%.
 - التطابق بين الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع: هناك تطابق بين الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع وما هو مصرح به من خلال التصريحات الشهرية لسنة 2020.

- التوافق مع السجلات المحاسبية: هناك تطابق بين المبالغ المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة المصرح بها للإدارة الجبائية وما هو مسجل محاسبياً.
- 2. الرسم على القيمة المضافة لسنة 2021:

الجدول رقم (12-2): الالتزامات الجبائية المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة TVA

الاشهر	CA	المعدل	المبيعات TVA	المشتريات TVA	قرض ضريبي n-1	للدفع	قرض ضريبي
1	3,531,024.00	0.19	670,894.56	314,931.00	6,988,962.00	0.00	6,632,998.44
2	18,874,964.00	0.19	3,586,243.16	3,186,793.00	6,632,998.44	0.00	6,233,548.28
3	25,621,368.00	0.19	4,868,059.92	4,043,586.00	6,233,548.28	0.00	5,409,074.36
4	46,251,380.00	0.19	8,787,762.20	5,443,285.00	5,409,074.36	0.00	2,064,597.16
5	34,962,943.00	0.19	6,642,959.17	11,576,125.00	2,064,597.16	0.00	6,997,762.99
6	19,933,056.00	0.19	3,787,280.64	3,127,195.00	6,997,762.99	0.00	6,337,677.35
7	2,160,576.00	0.19	410,509.44	4,947,303.00	6,337,677.35	0.00	10,874,470.91
8	27,407,964.00	0.19	5,207,513.16	9,532,296.78	10,874,470.91	0.00	15,199,254.53
9	58,689,841.00	0.19	11,171,786.63	2,968,993.00	15,199,254.53	0.00	6,996,460.90
10	89,850,735.00	0.19	17,071,639.65	13,628,004.00	6,996,460.90	0.00	3,552,825.25
11	27,407,964.00	0.19	6,009,719.38	2,178,857.00	3,552,825.25	278,037.13	0.00
12	58,689,841.00	0.19	11,151,069.79	5,421,500.00	0.00	5,729,569.79	0.00
المجموع	417,712,830.00	0.19	79,365,437.70	66,368,868.78	77,287,632.17	6,007,606.92	70,298,670.17

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من طرف البنك محل الدراسة

- نستنتج من خلال الجدول رقم (12-2) المبالغ المصرح بها من طرف البنك محل الدراسة والمتعلقة بالرسم على القيمة المضافة خلال سنة 2021، ما يلي:
- يقوم البنك بتقديم التصريحات المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة ودفع التزاماته بصفة منتظمة وفي الأجال القانونية ولم يتحمل أي تكاليف إضافية.
- وجود تطابق بين رقم الاعمال المصرح به من خلال التصريحات الجبائية الشهرية ورقم الأعمال السنوي المصرح به من خلال G04 وجدول حساب النتائج والمقدر ب 417,712,830.00 دج
- وجود تطابق بين الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع، وما هو مصرح به من خلال التصريحات الشهرية لسنة 2021.
- وجود تطابق بين مبالغ الرسم على القيمة المضافة المصرح بها من طرف البنك وما هو مسجل في السجلات المحاسبية.

3. الرسم على القيمة المضافة TVA لسنة 2022:

الجدول رقم (13-2): الالتزامات الجبائية المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة TVA

الاشهر	CA	المعدل	المبيعات TVA	المشتريات TVA	قرض ضريبي n-1	للدفع	قرض ضريبي
1	45,505,060.00	0.19	8,645,961.40	20,007,282.00	0.00	0.00	11,361,320.60
2	25,529,587.00	0.19	4,850,621.53	11,098,693.00	11,361,320.60	0.00	17,609,392.07
3	75,882,042.00	0.19	14,417,587.98	7,922,371.62	17,609,392.07	0.00	11,114,175.71
4	84,354,017.00	0.19	16,027,263.23	14,917,392.00	11,114,175.71	0.00	10,004,304.48
5	55,595,520.00	0.19	10,601,148.80	14,379,608.00	10,004,304.48	0.00	13,782,763.68
6	92,038,239.72	0.19	17,487,265.55	10,458,235.00	13,782,763.68	0.00	6,753,733.13
7	53,892,072.00	0.19	10,239,493.68	15,423,571.00	6,753,733.13	0.00	11,937,810.45
8	47,324,889.00	0.19	8,991,728.91	11,939,769.00	11,937,810.45	0.00	14,885,850.54
9	40,905,084.00	0.19	7,771,965.96	18,548,676.00	14,885,850.54	0.00	25,662,560.58
10	76,282,603.40	0.19	14,493,694.65	25,121,986.00	25,662,560.58	0.00	36,290,851.94
11	89,207,763.01	0.19	16,949,474.97	18,894,195.00	36,290,851.94	0.00	38,235,571.97
12	135,675,273.61	0.19	25,778,301.99	13,292,068.00	38,235,571.97	0.00	25,749,337.98
المجموع	822,192,150.74	0.19	156,254,508.64	182,003,846.62	197,638,335.16	0.00	223,387,673.13

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من طرف البنك محل الدراسة

نستنتج من خلال الجدول رقم (13-2) المتضمن للمبالغ المصرح بها من طرف البنك محل الدراسة والمتعلقة بالرسم على القيمة المضافة خلال سنة 2022، ما يلي:

- يقوم البنك بتقديم التصريحات المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة ودفع التزاماته بصفة منتظمة وفي الآجال القانونية ولم يتحمل أي تكاليف إضافية.
 - وجود تطابق بين رقم الاعمال المصرح به من خلال التصريحات الجبائية الشهرية ورقم الأعمال السنوي المصرح به من خلال G04 وجدول حساب النتائج والمقدر ب: 822,392,150.74 دج؛
 - وجود تطابق بين الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع، وما هو مصرح به من خلال التصريحات الشهرية لسنة 2022.
 - ثالثا. الضريبة على الدخل الإجمالي IRG :
1. الضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2020:

الجدول رقم (14-2): الالتزامات الجبائية المتعلقة بالضريبة على الدخل IRG لسنة 2020

من	IRG اقتطاع الصدر	المعدل	دخل خاضع	IRG اجور	المعدل	دخل خاضع	الاشهر
	5000	0.1	50000	137159	جدول الشرائح	874446	1
	5000	0.1	50000	128141	جدول الشرائح	828447	2
	4090.9	0.1	40909	128662	جدول الشرائح	800093	3
	909.1	0.1	9091	101083	جدول الشرائح	681914	4
	0.00	0.1	0.00	105955	جدول الشرائح	741906	5
	0.00	0.1	0.00	142666	جدول الشرائح	955841	6
	0.00	0.1	0.00	174120	جدول الشرائح	1077320	7
	4772.7	0.1	47727	125932	جدول الشرائح	941197	8
	500	0.1	5000	148622	جدول الشرائح	1049130	9
	500	0.1	5000	164721	جدول الشرائح	1127369	10
	3863.6	0.1	38636	174689	جدول الشرائح	1131330	11
	2500	0.1	25000	167796	جدول الشرائح	1142865	12
	36136.3	0.1		1699546	جدول الشرائح		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من طرف البنك محل الدراسة
يوضح الجدول رقم (14-2) المتضمن للمبالغ المصرح بها من طرف البنك محل الدراسة خلال سنة
2020 والمتعلقة بالضريبة على الدخل الإجمالي والتي تتضمن كل من الضريبة على أجور المستخدمين

والتي تحسب على أساس جدول الشرائح والضريبة على المداخيل والمنح التي تدفع للمديرين والشركاء بمعدل 10%.

2. الضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2021:

الجدول رقم (15-2): الالتزامات الجبائية المتعلقة بالضريبة على الدخل IRG لسنة 2021

الاشهر	دخل خاضع	المعدل	IRG اجور	دخل خاضع	المعدل	IRG اقتطاع من الصدر
1	1,077,514.00	جدول الشرائح	152,563.00	47,727.00	0.1	4,772.70
2	1,252,830.00	جدول الشرائح	196,836.00	50,000.00	0.1	5,000.00
3	1,178,473.00	جدول الشرائح	170,507.00	50,000.00	0.1	5,000.00
4	1,115,940.00	جدول الشرائح	156,289.00	50,000.00	0.1	5,000.00
5	1,182,287.00	جدول الشرائح	187,342.00	50,000.00	0.1	5,000.00
6	1,335,208.00	جدول الشرائح	202,758.00	50,000.00	0.1	5,000.00
7	1,304,153.00	جدول الشرائح	179,871.00	50,000.00	0.1	5,000.00
8	1,219,882.00	جدول الشرائح	169,497.00	47,730.00	0.1	4,773.00
9	1,323,524.00	جدول الشرائح	219,327.00	47,730.00	0.1	4,773.00
10	1,409,556.00	جدول الشرائح	225,050.00	50,000.00	0.1	5,000.00
11	1,380,389.00	جدول الشرائح	217,307.00	36,360.00	0.1	3,636.00
12	1,374,965.00	جدول الشرائح	194,436.00	50,000.00	0.1	5,000.00
المجموع	1,077,514.00	جدول الشرائح	2,271,783.00	-	0.1	57,954.70

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من طرف البنك محل الدراسة يوضح الجدول رقم (15-2) المتضمن للمبالغ المصرح بها من قبل البنك خلال سنة 2021 والمتعلقة بالضريبة على الدخل الإجمالي، والتي تتضمن كل من الضريبة على أجور الموظفين المحسوبة وفقاً

لجدول الشرائح، والضريبة على المداخل والمنح المدفوعة للمديرين والشركاء بمعدل 10%. من هذا، يمكن استنتاج ما يلي:

- التصريحات والدفع: يقوم البنك بتقديم التصريحات المتعلقة بالضريبة على الدخل الإجمالي ودفع التزاماته بانتظام وفي الآجال القانونية المحددة، مما يعني أن البنك لم يتحمل أي تكاليف إضافية ناتجة عن التأخير في التصريح أو الدفع.
- التطابق بين السجلات: هناك تطابق بين المبالغ المصرح بها لدى الإدارة الجبائية وما هو مسجل في السجلات المحاسبية للبنك.

3. الضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2022:

الجدول رقم (16-2): الالتزامات الجبائية المتعلقة بالضريبة على الدخل IRG لسنة 2022

الا شهر	دخل خاضع	المعدل	IRG اجور	دخل خاضع	المعدل	IRG اقتطاع من الصدر
1	1,383,309.00	جدول الشرائح	168,241.00	43,180.00	0.1	4,318.00
2	1,666,015.00	جدول الشرائح	244,490.00	5,000.00	0.1	500.00
3	2,109,923.00	جدول الشرائح	309,433.00	50,000.00	0.1	5,000.00
4	2,752,322.00	جدول الشرائح	320,415.00	50,000.00	0.1	5,000.00
5	2,583,819.00	جدول الشرائح	249,607.00	55,560.00	0.1	5,556.00
6	2,577,635.00	جدول الشرائح	266,955.00	50,000.00	0.1	5,000.00
7	2,419,644.00	جدول الشرائح	228,206.00	31,820.00	0.1	3,182.00
8	2,239,390.00	جدول الشرائح	206,507.00	34,090.00	0.1	3,409.00
9	2,096,125.00	جدول الشرائح	194,290.00	50,000.00	0.1	5,000.00
10	2,446,127.00	جدول الشرائح	229,946.00	34,090.00	0.1	3,409.00
11	2,179,175.00	جدول الشرائح	187,406.00	36,360.00	0.1	3,636.00
12	2,419,105.00	جدول الشرائح	247,434.00	36,360.00	0.1	3,636.00
المجموع	26,872,589.00	جدول الشرائح	2,852,930.00	476,460.00	0.1	47,646.00

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من طرف البنك محل الدراسة

يوضح الجدول رقم (16-2) المتضمن للمبالغ المصرح بها من طرف البنك محل الدراسة خلال سنة 2022 والمتعلقة بالضريبة على الدخل الإجمالي والتي تتضمن كل من الضريبة على أجور المستخدمين والتي تحسب على أساس جدول الشرائح والضريبة على المداخل والمنح التي تدفع للمديرين والشركاء بمعدل 10%، ونستنتج ما يلي:

- يقوم البنك بتقديم التصريحات المتعلقة بالضريبة على الدخل الإجمالي ودفع التزاماته بصفة منتظمة وفي الآجال المحددة، ومنه البنك لم يسجل أي تكاليف إضافية ناتجة عن التأخر في التصريح والدفع.

- وجود تطابق بين المبالغ المصرح بيها لدى الإدارة الجبائية وما هو مسجل في السجلات المحاسبية.
رابعاً. الضريبة على أرباح الشركات IBS

الجدول رقم (17-2): الضريبة على أرباح الشركات IBS

2022	2021	2020	البيان	
33,360,296.00	17,732,479.00	1,312,541.00	الربح	النتيجة المحاسبية الصافية
0.00	0.00	0.00	الخسارة	
0.00	960,189.00	0.00	التخفيضات	
0.00	960,189,00	0.00	خصومات أخرى	
43,542,590.00	23,442,712.00	1,976,889.00	النتيجة الجبائية	
0.19	0.19	0.19	معدل الضريبة على أرباح الشركات	
8,273,092.10	4,454,115.28	375,608.91	قيمة الضريبة	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من طرف البنك محل الدراسة
من خلال الجدول السابق والذي يوضح حساب الضريبة على أرباح الشركات وقيمة الضريبة واجبة الدفع
نستنتج ما يلي:

- معدل الإخضاع: يخضع البنك لمعدل إخضاع 19% بناءً على القوانين الضريبية المطبقة على المؤسسات المالية.
 - التتابق مع السجلات المحاسبية: بعد فحص السجلات المحاسبية، يتضح أن مجموع الإيرادات والتكاليف التي تم على أساسها حساب الضريبة على أرباح الشركات مرتبط بالدورة بشكل دقيق، وأن القيم المسجلة تتوافق مع القيم المحسوبة للضريبة واجبة الدفع.
- أما بالنسبة للتخفيضات فتتعلق الفروقات المؤقتة بين المحاسبة والجباية. بالنسبة للتسيقات المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات فكانت كالتالي:

الجدول رقم (18-2): رصيد التصفية المتعلق بالضريبة على أرباح الشركات

البيان	2020	2021	2022
التسبيق الأول	969,035.00	0.00	0.00
التسبيق الثاني	969,035.00	0.00	0.00
التسبيق الثالث	0.00	0.00	1,336,235.00
مجموع التسبيقات(01)	1,938,070.00	0.00	1,336,235.00
تسبيقات السنوات السابقة(02)	1,752,814.00	3,315,275.00	0.00
قيمة الضريبة للسنة الحالية (03)	375,609.00	4,454,115.00	8,273,092.00
رصيد التصفية (03-02-01)	- 3,315,275.00	1,138,840.00	6,936,857.00
الحالة	تسبيق للسنة الموالية	للدفع	للدفع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من طرف البنك محل الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البنك سدد في سنة 2020 التسبيق الأول والثاني بالاعتماد الضريبة المتعلقة بسنة 2018 نتيجة للتأخر في إعداد البيانات المالية المتعلقة بسنة 2019، رغم أن رصيد التصفية على كان سالبا (تسبيق للسنة الموالية) وهو بذلك يغطي كل التسبيقات المتعلقة بسنة 2020 وفي هذه الحالة البنك غير مطالب بدفع التسبيقات، حيث يقوم بإعلام القابض الضريبي المختص بتصريح موقع ومؤرخ في أجل 15 يوم قبل تاريخ وجوب التصريح. أما بالنسبة لسنة 2020 لم يتم البنك بدفع أي تسبيق نظرا لوجود رصيد تصفية موجب بقيمة 3,315,275.00 دج، ساهم في تغطية كل التسبيقات المقدر بـ 338,048.10 دج. أما بالنسبة لسنة 2022 فقد قام بدفع التسبيق الأخير فقط، لكون عدم دفع التسيقين الأول والثاني ينجر عنه دفع تكلفة إضافية تقدر بـ 10% من قيمة كل تسبيق كعقوبة ناتجة عن عدم الدفع، حيث بلغت 267,247.00 دج.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

تجدر الإشارة إلى أن البنك الخارجي الجزائري قد خضع للتحقيق الجبائي من قبل الإدارة الجبائية في سنة 2023، حيث شمل كل من الرسم على النشاط المهني TAP، الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على الدخل الإجمالي IRG الضريبة على أرباح الشركات IBS وذلك خلال السنوات التالية: 2020، 2021، و2022. سنقوم في هذا المطلب بمناقشة نتائج دراستنا.

الفرع الأول: تحليل نتائج التحقيق الجبائي

- **التحقيق الجبائي للرسم على النشاط المهني TAP:**
من خلال الجدول رقم (2-10)، الذي يوضح الرسم على النشاط المهني المستحق لكل شهر خلال فترة الدراسة، بالإضافة إلى رقم الأعمال المصرح به، يتضح أن:
• يقوم البنك بتقديم التصريحات المتعلقة بالرسم على النشاط المهني ودفع التزاماتها بانتظام، وفي الآجال القانونية المحددة، دون تحمل أي تكاليف إضافية.

لا يوجد تطابق بين رقم الأعمال الشهري المصرح به من خلال التصريحات الضريبية الشهرية ورقم الأعمال السنوي المصرح به من خلال التصريح الضريبي السنوي، حيث ارتكب المحاسب خطأ عند إعداد التصريح الضريبي الخاص بشهر ديسمبر 2020، وصرَّح برقم أعمال قدره 159,174,149.00 دج، بدلاً من الرقم الصحيح

○ **التحقيق الجبائي للرسم على القيمة المضافة وحالة القرض الضريبي:**

أظهرت نتائج التحقيق الجبائي للرسم على القيمة المضافة أن القرض الضريبي الناتج عن زيادة حجم الرسم على القيمة المضافة المدفوع (على المشتريات) عن مبلغ الرسم على القيمة المضافة المحصل (على المبيعات)، وأن العمليات المسجلة من قبل البنك كانت صحيحة وخالية من أي أخطاء أو تلاعب. بناءً على نتائج التحقيق، لم يتحمل البنك أي عقوبات ناتجة عن عملية التحقيق.

○ **التحقيق الجبائي للضريبة على الدخل الإجمالي:**

نستنتج من خلال الجداول رقم (2-14) و (2-15) و (2-16) أن البنك يقوم بتقديم التصريحات المتعلقة بالضريبة على الدخل الإجمالي ودفع التزاماته بصفة منتظمة وفي الآجال المحدد، ومنه لم تتحمل البنك أي تكاليف إضافية ناتجة عن التأخر في التصريح والدفع، وذلك لوجود تطابق بين المبالغ المصرح بيها لدى الإدارة الجبائية وما هو مسجل في السجلات المحاسبية.

○ **التحقيق الجبائي للضريبة على أرباح الشركات IBS :**

أظهرت نتائج الجدول رقم (2-17) ما يلي:

- **معدل الإخضاع:** يخضع البنك لمعدل إخضاع 19% بناءً على القوانين الضريبية المطبقة على المؤسسات المالية.
- **التطابق مع السجلات المحاسبية:** بعد فحص السجلات المحاسبية، يتضح أن مجموع الإيرادات والتكاليف التي تم على أساسها حساب الضريبة على أرباح الشركات مرتبط بالدورة بشكل دقيق، وأن القيم المسجلة تتوافق مع القيم المحسوبة للضريبة واجبة الدفع.

الفرع الثاني: تقييم الفعالية الجبائية للبنك الخارجي الجزائري

أولاً. الالتزامات ذات الطابع المحاسبي:

الجدول رقم (19-2): الالتزامات ذات الطابع المحاسبي

نقاط الضعف	نقاط القوة	البيان
	-التصريح والدفع في الآجال المحددة. -عدم وجود نقص في أو تملص في المبالغ المصرح خلال سنتي 2021-2022. -الاستفادة من إعفاء جبائي من خلال تخفيض معدل الرسم على النشاط المهني إلى 0% بموجب قانون المالية 2022.	مسك الدفاتر المحاسبية
يقوم البنك محل الدراسة بإعداد المحاسبة الأغراض جيبائية، وفي هذه الحالة يتم تسجيل العمليات وفق القواعد الجيبائية وإهمال القواعد المحاسبية	يقوم البنك بإعداد القوائم المالية مرة في السنة في 31-12-N .	الكشوف المالية
	يقوم البنك بالمراقبة القانونية والمتمثلة في المراجعة القانونية.	المراجعة الخارجية
يحمل البنك محل الدراسة بعض المبادئ المحاسبية مثل: مبدأ الحيطة والحذرة مبدأ محاسبة الالتزام.	بعد فحص صحة التسجيلات المحاسبية اتضح خلو السجلات المحاسبية والقوائم المالية من الأخطاء وهذا نتيجة المتابعة والمراقبة الجيدة للعملية المحاسبية في البنك من خلال التأكد من الأدلة الثبوتية والمعالجة المحاسبية.	الأخطاء المحاسبية
	عدم وجود أي مخاطر متعلقة بالانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية، نتيجة قيام البنك محل الدراسة في المعالجة المحاسبية وفق قواعد النظم الجبائي.	الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية الجبائية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ما سبق.

ثانيا. الالتزامات الجبائية

الجدول رقم (20-2): الالتزامات ذات الطابع الجبائي

نقاط الضعف	نقاط القوة	الالتزامات الجبائية
	يقوم البنك بمسك دفاتر محاسبة في شكل إلكتروني وورقي وتتمثل في كل من: دفتر اليومية دفتر الأستاذ دفتر الجرد ميزان المراجعة؛ دفتر المبيعات والمشتريات	الرسم على النشاط المهني
ظهور القرض الضريبي ومنه فالبنك لم يسترجع الرسم على القيمة المضافة المدفوع. تعرض البنك للتحقيق من طرف الإدارة الجبائية فيما يخص الرسم على القيمة المضافة.	التصريح والدفع في الآجال المحددة. عدم وجود نقص أو غش في التصريح؛	الرسم على القيمة المضافة
	التصريح والدفع في الآجال المحددة. عدم وجود نقص أو غش في التصريح.	الضريبة على الدخل الاجمالي
-هناك خلل في نظام التسبيقات المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات في سنتي 2020 و2022 -التأخر في إعداد التصريحات السنوية، ففي حالة لم تقوم المديرية العامة للضرائب بتمديد آجال استلام التصريحات السنوية يتعرض البنك لعقوبات التأخير. -هناك بعض المعلومات غير واردة في التصريح السنوي مثل: قيمة الأصول الثابتة المقتناة لسنة 2022 -الالتزام بعدم دفع التسبيقات يعرض البنك لتحقيق المحاسبي.	تقديم التصريحات السنوية في الآجال المحددة. خلو التصريحات من النقص والغش.	الضريبة على أرباح الشركات

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ما سبق

ثالثا. الخيارات الجبائية:

الجدول رقم (21-2): الخيارات الجبائية

نقاط الضعف	نقاط القوة	الخيارات
	تخفيض معدل الرسم على النشاط المهني إلى 0% سنة 2022	الامتيازات الجبائية
البنك لم يستفد من الوفر الضريبي الناتج عن خصم فوائد المتعلقة بالاستدانة.		الخيارات المرتبطة بالهيكل المالي
عدم القيام بإعادة تقييم الأصول. لم يستفد البنك في سنة 2022 من المعدل المخفض 10% والمتعلق بإعادة استثمار الأرباح (وفق الشروط المحددة وفق المادة 142 (ق.ض.م.م))		الخيارات المرتبطة بالاستثمار

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على ما سبق.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم تقديم رؤية شاملة حول كيفية إدارة البنك لالتزاماته الضريبية وضمان تطابق سجلاته المحاسبية مع القوانين واللوائح الجبائية، مع تسليط الضوء على الدقة والشفافية في إدارة العمليات المالية. حيث قمنا بتحليل نتائج التحقيق الجبائي للرسم على النشاط المهني TAP، الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على الدخل الإجمالي IRG الضريبة على أرباح الشركات IBS، التي تركز على تطابق التصريحات المقدمة من البنك مع السجلات المحاسبية، وتفاصيل القروض الضريبية المرتبطة بحجم المشتريات والمبيعات. وخلصنا إلى أن البنك الخارجي الجزائري يحترم القواعد الضريبية سواءً كانت التزامات محاسبية أو جبائية وهذا ما جعل خطره الجبائي متدني.

خاتمة

خلصنا في هذا البحث إلى إبراز دور الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية، حيث تمثلت الاشكالية المطروحة في التساؤل الرئيس التالي :

ما مدى فعالية الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية على مستوى البنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية؟

وللإجابة على هذا التساؤل استخدمنا كل من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، واستعرضنا في الجانب النظري من دراستنا مفهوم الرقابة الجبائية ووسائلها وأنواعها بالإضافة إلى أسبابها ومراحلها وكذا مبادئها وأهدافها، ثم تطرقنا إلى المخاطر الجبائية ووقفنا على مصادرها وأنواعها وكذا العلاقة بين المخاطر الجبائية والإقتصادية. وأشرنا إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

أما في الجانب التطبيقي للدراسة، فقد قمنا بتقديم وكالة البنك الخارجي الجزائري غرداية، ثم بيننا طريقة الدراسة وأدواتها المستخدمة، واستعرضنا نتائج التحقيق الجبائي الذي خضع له هذا البنك في سنة 2023، حيث شمل كل من الرسم على النشاط المهني TAP، الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على الدخل الإجمالي IRG الضريبة على أرباح الشركات IBS وذلك خلال السنوات التالية: 2020، 2021، و2022، وتوصلنا في الأخير إلى جملة من النتائج التالية:

- تعد الرقابة الجبائية أداة تساهم في التحقق من صحة وموثوقية التصريحات الجبائية للمكلفين، وفي المحافظة على مصالح جميع الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة الداخلية منها والخارجية؛
- أما المخاطر الجبائية فهي التهديدات والآثار السلبية التي قد تتعرض لها المؤسسة الاقتصادية أو المالية نتيجة ارتكابها للأخطاء، وإخلالها بالتزاماتها الجبائية مما يؤثر سلبا على وضعها المالي، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
- تعتبر الرقابة الجبائية الوسيلة التي من ورائها تستطيع المؤسسة تحقيق الوافرات الضريبية بتجنبها للمخاطر الجبائية التي قد تتعرض لها نتيجة إخضاعها للرقابة من طرف إدارة الضرائب. حيث تتضمن إجراءات الرقابة الجبائية فحص سجلات ووثائق وتصريحات المكلفين بالضريبة، بالإضافة إلى إجراء مراجعات ميدانية للتأكد من الالتزام بالقوانين الضريبية وعليه نقبل الفرضية الثانية؛
- لا يقتصر الحد من المخاطر الجبائية على التدقيق الجبائي، بل يشترط تفاعل هذا الأخير مع كل الأطراف في الشركة من مجلس الإدارة العليا لجان التدقيق الداخلي، الاستشارة الخارجية، الوظيفة الجبائية والإدارة الجبائية، وبالتالي ضمان التسيير الجبائي الفعال.
- المراقبة الجبائية للمخاطر الجبائية في البنك الخارجي الجزائري لها أثر إيجابي على الوضعية المالية له، كونها تساهم في تخفيض التكاليف الجبائية من خلال ضمان الامتثال الجبائي من جهة، ومن جهة أخرى فهي تساهم في تحقيق تدفقات نقدية نتيجة الاستغلال الأمثل لمختلف الخيارات الجبائية الممنوحة في إطار التشريع المعمول به ومختلف الامتيازات الممنوحة،

- النتائج التطبيقية:

- يقوم البنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية بتقديم التصريحات المتعلقة بالرسم على النشاط المهني ودفع التزاماتها بانتظام، وفي الآجال القانونية المحددة، دون تحمل أي تكاليف إضافية؛
- أظهرت نتائج التحقيق الجبائي للرسم على القيمة المضافة أن القرض الضريبي الناتج عن زيادة حجم الرسم على القيمة المضافة المدفوع (على المشتريات) عن مبلغ الرسم على القيمة المضافة المحصل (على المبيعات)، وأن العمليات المسجلة من قبل البنك محل الدراسة كانت صحيحة وخالية من أي أخطاء أو تلاعب. وبناءً على نتائج التحقيق، لم يتحمل البنك أي عقوبات.
- يقوم هذا البنك بتقديم التصريحات المتعلقة بالضريبة على الدخل الإجمالي ودفع التزاماته بصفة منتظمة وفي الآجال المحددة، ومنه لم يتحمل البنك أي تكاليف إضافية ناتجة عن التأخر في التصريح والدفع، وذلك لوجود تطابق بين المبالغ المصرح بها لدى الإدارة الجبائية وما هو مسجل في السجلات المحاسبية.
- يقوم البنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية بتقديم تصريحاته السنوية وكذا تلك المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات في الآجال المحددة، حيث تخلو تلك التصريحات من النقص والغش. حيث بينت الدراسة الميدانية أن المراقبة الجبائية تساهم في الحد من المخاطر الجبائية من خلال تقييم وتشخيص الرقابة الداخلية للبنك محل الدراسة؛ وعليه أخذ العامل الجبائي بعين الاعتبار سيزيد من حرص هذا البنك على تفادي العقوبات نتيجة للتحقيقات الجبائية التي خضع لها. وبالتالي العمل على ضمان الامتثال لالتزاماته الجبائية في مواعيدها المحددة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

• الاقتراحات:

- اعتمادا على نتائج الدراسة، نقدم مجموعة من الاقتراحات:
- العمل على تحقيق استقرار النصوص الجبائية وتقديمها بصورة أوضح.
- إنشاء مصلحة جبائية مستقلة عن مصلحة المحاسبة والمالية في البنك.
- إدراج العامل الجبائي عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- تعزيز إجراءات الرقابة الداخلية الجبائية من خلال إعداد الملف الجبائي، والتأكد من توفر البنك على الرقابة الجبائية وضمان تدفقها إلى الأطراف المعنية.

• آفاق الدراسة:

يمكننا القول ان هذا البحث كان فرصة جيدة ومفيدة من الناحية العلمية وقد مكنا هذا الموضوع من الاطلاع على دور الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية على مستوى وكالة البنك ومديرية الضرائب، ورغم الجهود المبذولة لإتمام هذه الدراسة نرى أنها يمكن أن تساهم ولو بشكل قليل في إثراء المكتبة العلمية وأن تكون نقطة انطلاق لدراسات أخرى لاحقة والتي نذكر منها ما يلي:

دور الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية لشركات التأمين؛

قائمة المراجع

• باللغة العربية:

1. براوي كمال، وعبود ميلود، الرقابة الجبائية في الجزائر: الإطار العام، الأهداف والطرق، العوامل المعيقة لها وسبل التفعيل، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، العدد 2. الجزائر، 2018.
2. منصور بن أعمارة، الشركات والضريبة على الأرباح: الإطار المفاهيمي والقانوني للرقابة الجبائية، دار هومة، الجزائر، 2010.
3. عبد المنعم فوزي، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري، مطبعة مزاور، 2009.
4. سليمة واضح. سماعين عيسى، الرقابة الجبائية على استرداد قروض الرسم على القيمة المضافة "دراسة حالة على مستوى مديرية الضرائب لولاية الشلف"؛مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد، 2، الجزائر، سنة، 2023.
5. بن عمارة منصور، أنواع وإجراءات الرقابة الجبائية، الطبعة 2، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر.
6. بن عمارة منصور، "أنواع وإجراءات الرقابة الجبائية"، الطبعة الثانية.
7. العيد صالح، الوجيز في شرح قانون الإجراءات الجبائية، دار هومة، الجزائر، 2008 طبعة 3.
8. أحمد سادودي، "دليل الضريبة"، بيرتي للنشر، الجزائر، 2021.
9. سليمة واضح، عيسى سماعين، "الرقابة الجبائية على استرداد قروض الرسم على القيمة المضافة"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 2، الجزائر، 2023.
10. بوشري عبد الغني، فعالية الرقابة الجبائية وأثرها في مكافحة التهرب الضريبي في الجزائر 1999-2009، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة تلمسان، الجزائر، 2010/2011.
11. نوي نجاة، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، 1999/2003 مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع: مالية ونقود، جامعة الجزائر 2003-2004.
12. Jaques duhem, micheljammes, audit et gestion fiscale de l'entreprise, edition, Alegria, 2013, p145
13. حميدانو صالح، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، جوان 2012م.
14. سعداوي، دور التسيير الجبائي في تدنئة المخاطر الجبائية في المؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017.

15. عباسي صابر وشعويي محمود فوزي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، عدد، 12، 2013.
16. ودة علي، أثر التسيير الجبائي في تدنية المخاطر الجبائية، مذكرة ماستر أكاديمي منشورة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2015.
17. صالح حميداتو، سارة ميسي، التسيير الجبائي للمؤسسات الاقتصادية، النشر الجامعي الجديد، تلمسان الجزائر 2022 ص 197-198 بتصرف
18. سفيان شعواوي، جرد نور الدين، مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية ورفع حصيلة الضريبة دراسة حالة على مستوى مركز الضرائب، مجلة الأبحاث الاقتصادية 1112-6612 – ISSN المجلد: 18، العدد: 02، السنة: 2024.
19. صالح حميدتو، دور المراقبة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2012

باللغة الأجنبية:

1. Rokia titiansanogo, La maitrise des risque d'impot lies au, processus de gestion fiscal ,la banque de solidarité (BMS; SA), cas de lits, de la taf et de lurf ; Centre Africain d'Etudes Supérieures en Gestio ; 2013
2. Mohamad ben hajsaad, L'AUDIT FISCAL DANS LES PME : PROPOSITION D'UNE DEMARCHE POUR L'EXPERT-COMPTABLE, MEMOIRE POUR L'OBTENTION DU DIPLOME D'EXPERT-COMPTABLE ; UNIVERSITE DE SFAX ; 2009
3. Anneline venter, strategic tax risk management for south, an evaluation of an industry leader, majister commercial, university of Pretoria, 2009, p10 .

الفهرس

IV.....	شكر وعرفان
V.....	الإهداء
Erreur ! Signet non défini.	الملخص
Erreur ! Signet non défini.	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الأشكال والجداول
أ.....	مقدمة
.....	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للخطر الجبائي والرقابة الجبائية
.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول : الرقابة الجبائية والمخاطر الجبائية
3.....	المطلب الأول : ماهية الرقابة الجبائية
3.....	الفرع الأول: مفهوم الرقابة الجبائية
4.....	الفرع الثاني : وسائل وأشكال الرقابة الجبائية
10.....	الفرع الثالث :أسباب ومراحل الرقابة الجبائية
12.....	الفرع الرابع: مبادئ وأهداف الرقابة
14.....	المطلب الثاني: ماهية المخاطر الجبائية:
14.....	الفرع الأول: مفهوم المخاطر الجبائية
15.....	الفرع الثاني: مصادر المخاطر الجبائية
17.....	الفرع الثالث: أنواع المخاطر الجبائية.
18.....	الفرع الرابع : العلاقة بين المخاطر الجبائية والاقتصادية
19.....	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
19.....	المطلب الأول : قراءة للدراسات السابقة
19.....	الفرع الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية

الفهرس

- 22 الفرع الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
- 24 **المطلب الثاني : التعقيب على الدراسات السابقة**
- 24 الفرع الأول: أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
- 25 الفرع الثاني: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
- 26 **خلاصة الفصل**
- 27 **الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري -وكالة غرداية-**
- تمهيد
- 29 **المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنك محل الدراسة**
- 29 **المطلب الأول: تقديم وكالة البنك الخارجي الجزائري غرداية (028)**
- 29 الفرع الأول: نبذة عن الوكالة البنكية بغرداية (028)
- 30 الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة البنكية بغرداية (028)
- 31 الفرع الثالث: أهداف ومهام البنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية
- 32 **المطلب الثاني: الطريقة المتبعة والأدوات المستخدمة في الدراسة**
- 32 الفرع الأول: منهج الدراسة المعتمد
- 32 الفرع الثاني: أدوات جمع المعلومات
- 33 **المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها**
- 33 **المطلب الأول: نتائج الدراسة**
- 33 الفرع الأول: تشخيص البيانات المصرفية للبنك الخارجي الجزائري - وكالة غرداية (028)
- 39 الفرع الثاني: تشخيص الالتزامات الجبائية للبنك
- 47 **المطلب الثاني: مناقشة النتائج**
- 48 الفرع الأول: تحليل نتائج التحقيق الجبائي
- 49 الفرع الثاني: تقييم الفعالية الجبائية للبنك الخارجي الجزائري
- 52 **خلاصة الفصل**

الفهرس

Erreur ! Signet non défini. خاتمة

Erreur ! Signet non défini. قائمة المراجع

61 الفهرس